ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الأقوال التفسيرية التي حكم عليها مكي بن أبي طالب بالشذوذ في تفسيره "الهداية إلى بلوغ النهاية" جمعاً ودراسة

د: عبير بنت مشبب محمد أحمد آل جعال
أستاذ مساعد بجامعة تبوك كلية الشريعة والقانون / القسم الدراسات الإسلامية
التخصص العام: الدين وعلوم الأديان التخصص الدقيق: قران وعلومه

The exegetical sayings that Makki bin Abi Talib ruled abnormal in his interpretation of "Guidance to Attaining the End"Collect and study

D: Abeer bint Mushabab Muhammad Ahmed Al Jaal
البريد الالكتروني: aaljaal@ut.edu.sa

ملخص البحث:

تناول هذا البحث موضوعًا يتعلق بدراسة جهود المفسرين في تفنيد الأقوال الشاذة في تفسير القرآن الكريم، وذلك من خلال تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية لمكي بن أبي طالب.حيث تم تتبع تلك الأقوال التي وصفها مكي بن أبي طالب بالشذوذ، ودراستها مع مقارنة آرائه بآراء غيره من المفسرين، وتوجيه ما ذهب إليه.وقد تم خلال البحث توضيح أهمية هذا الموضوع، والتي تشمل إظهار مدى اجتهاد المفسرين في حماية القرآن الكريم من خلال دحض الأقوال التي انحرفت عن الصواب. كما تم توضيح أسباب اختيار هذا الموضوع، ومنها الاستفادة من منهج مكي بن أبي طالب في نقد الأقوال ومناقشتها.كما تضمن هذا البحث تعريفًا بمفهوم الأقوال الشاذة في التفسير، وترجمة موجزة لمكي بن أبي طالب وتفسيره الهداية إلى بلوغ النهاية، ثم دراسة للأقوال التفسيرية التي حكم عليها المفسر بالشذوذ، وترتيبها وفقًا لسور القرآن الكريم.ثم خلص البحث في ختامه إلى ذكر عدد من النتائج والتوصيات، كان من أبرزها: عدم بيان مكي بن طالب معنى الشاذ في التفسير؛ أو مراده بمصطلح الشذوذ في تفسيره فيما تعلق بالأقوال التفسيرية. ومن بين التوصيات التي قدمها البحث: دراسة نظرية تطبيقية للأقوال الأخرى– غير التفسيرية– التي حكم عليها مكي بالشذوذ.

الكلمات المفتاحية: أقوال – تفسير – مكي بن أبي طالب – الشذوذ – الهداية إلى بلوغ النهاية– جمعاً دراسة

Search Summary

This research dealt with a topic related to the study of the interpreters' efforts to refute anomalies in the interpretation of the Holy Quran by interpreting the presentation to the end of the Maki Ibn Abu Talib.Those statements, described by Makki Ben Abiy Talib, were traced to the anomaly, studied with a comparison of his views with those of other interpreters, and directed what he went to.The importance of this topic, which includes demonstrating the interpreters' diligence in protecting the Holy Koran by refuting words that have deviated from the right. The reasons for choosing the subject were also explained, including the use of Makki Ben Abiy Talib's curriculum to criticize and discuss the statements.This research also included a definition of the concept of anomalies in interpretation, a brief translation of Ki Ben Abiy Talib and his interpretation of the presentation to the end, and then a study of the interpretative statements judged abnormal by the interpreter and arranged according to the Holy Quran Wall.The research then concluded by mentioning several conclusions and recommendations, most notably: the failure of Makki Ben Talib to indicate the meaning of the anomaly in interpretation; or the term "anomaly" in its interpretation as regards interpretative statements. Among the

research's recommendations: an applied theoretical study of other - non-interpretative - statements judged anomalies by Makki.Keywords: sayings - interpretation - Makki bin Abi Talib - anomalies - the end in attaining guidance - a collection of studies

المـــقدمة

الحمد لله الذي يقول الحق وهو يهدي السبيل، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فإن الله أنزل كتابه العظيم هداية للناس ورحمة، وشفاء وموعظة؛ وإن من أعظم النعم على الناس الاشتغال بكتاب ربهم تعلما وتعليما وتدبرا وتفسيرا؛ ولهذا فقد عني كثير من العلماء بكلام الله جملة وتفصيلا، ومن وجوه عنايتهم به الدفاع عنه والانتصار له؛ ومن ذلك النظر في الأقوال التفسيرية وتفنيدها، ورد الباطلة منها وعدم قبولها.وممن اعتنى بتمحيص الأقوال من العلماء في التفسير الإمام مكي بن أبي طالب القيسي رحمه الله، ومن صور تمحيصه للأقوال ومناقشتها ورد باطلها حكمه على بعضها بالشذوذ؛ وللوقوف على جهود هذا الإمام، وبراعته في الحكم على الأقوال التفسيرية من خلال تفسيريه عقدت العزم على جمع هذه الأقوال ودراستها في هذا البحث؛ تحت عنوان (الأقوال التفسيرية التي حكم عليها مكّي بن أبي طالب في تفسيره "الهداية إلى بلوغ النهاية" بالشذوذ– جمعًا ودراسة).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١– عناية المفسرين بالحكم على الأقوال التفسيرية من خلال تفنيد الشاذ منها ورده.
٢– بيان مكانة مكي بن طالب القيسي التفسيرية حيث امتاز بنقد الأقوال ومناقشتها.
٣– الوقوف عند الأقوال التفسيرية بالنقد والمناقشة فيه بيان للقوي من الضعيف وتقديم الدليل الذي يؤكد التفسير الصحيح.
٤– عدم وجود دراسة حول هذا الموضوع فيما وقفت عليه.
٥– جمع ودراسة الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الإمام مكي بالشذوذ في تفسيره، والاستفادة من تفسيره.

أهداف البحث:

١– الوقوف على المراد بالأقوال الشاذة في التفسير.
٢– التعريف بالإمام مكي بن أبي طالب وتفسيره الهداية إلى بلوغ النهاية.
٣– جمع الأقوال التفسيرية التي حكم عليها مكي بن أبي طالب بالشذوذ في تفسيره ودراستها.

حدود البحث:

١–الأقوال المتعلقة بالتفسير فقط في تفسير مكي بن أبي طالب القيسي.
٢–الأقوال التي حكم عليها بالشذوذ.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع للدراسات المتعلقة بمكي بن أبي طالب القيسي وتفسيره، لم أجد فيما وقفت عليه من تناول الأقوال التفسيرية التي حكم عليها مكي بالشذوذ بدراسة مستقلة؛ بينما وجدت عدة دراسات أخرى قريبة من هذا الموضوع منها:

١– الأقوال الشاذة في التفسير نشأتها وأسبابها وآثارها، عبد الرحمن بن صالح الدهش، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الحكمة، الطبعة الأولى , ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.
وهي دراسة عامة حيث ذكر المؤلف فيها تعريف الشذوذ، ونشأة الأقوال الشاذة في التفسير، وأسبابها، وأثرها في علم التفسير.

٢– الأقوال الشاذة في التفسير وعلاقتها بالدخيل في التفسير، قصة ابتلاء يوسف عليه السلام أنموذجًا، عبد المالك غلبي، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد ٥٠ , ٢٠٢٠م.وهذه الدراسة كما هو ظاهر من عنوانها لا علاقة لها بهذا البحث؛ إذ ليس لها ارتباط بتفسير مكي بن أبي طالب.

خطة البحث:

وقد قسمت هذا البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وأحد عشر مبحثا، وخاتمة على النحو الآتي:المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهجه، وإجراءاته.التمهيد: ويشتمل على ثلاثة مطالب:المطلب الأول: المراد بالأقوال الشاذة في التفسير.المطلب الثاني: تعريف موجز بالإمام مكي ابن أبي طالب.المطلب الثالث: تعريف موجز بتفسير "الهداية إلى بلوغ النهاية".المبحث

الأول: شذوذ تفسير البيوت في قوله: ﴿سمحوَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ ﴾ بإتيان النساء في الأدبار.المبحث الثاني: شذوذ تفسير إتيان الملائكة في قوله: ﴿سمحهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ بالموت.المبحث الثالث: شذوذ تفسير قوله: ﴿سمحفَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ ﴾ بالنكاح مما لا يراد به التحليل حلت به له وإن لم يقع وطء.المبحث الرابع: شذوذ تفسير قوله: ﴿سمحوَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰسجى ﴾ بأنها صلاة الجمعة.المبحث الخامس: شذوذ تفسير الكلالة في قوله: ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كلالة أَو امرأة ﴾ بالمال الذي لا يرثه ولد ولا والدالمبحث السادس: شذوذ تفسير الطبيات في قوله: ﴿وَرَزَقۡنَاهُمۡ مِّنَ الطيبات﴾ بالسمن والعسل.المبحث السابع: شذوذ تفسير الجناح في قوله: ﴿واضمم إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ﴾ بالعصا.المبحث الثامن: شذوذ تفسير (المصطفين) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَا﴾ بالأنبياء، و(الظلم) في قوله: ﴿ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ﴾ بالمكتسب منهم الصغائر.المبحث التاسع: شذوذ تفسير (قول داود بالخطيئة) في قوله تعالى: ﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ﴾ بالخطيئة لداود.المبحث العاشر: شذوذ تفسير الرحمة في قوله: ﴿وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥ﴾ بظهور الشمس بعد المطر.المبحث الحادي عشر: شذوذ تخصيص (الخطاب) في قوله تعالى: ﴿ذِي ثَلٰثِ شُعَب﴾ بالخطاب لعبدة الصليب.الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

جمعت فيه بين المنهج الاستقرائي في جمع الأقوال التفسير التي حكم عليها مكي بن أبي طالب بالشذوذ ودراستها، وذلك من خلال تفسيره (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه) , وبين المنهج التحليلي من خلال معرفة منطلق الحكم بالشذوذ على القول التفسيري, وذكر أقوال المفسرين رحمهم الله.

إجراءات البحث:

اتبعت في كتابة المادة العلمية عددًا من الخطوات والإجراءات العلمية، وهي:

١- جمعت الأقوال التفسيرية التي حكم عليها مكي بن أبي طالب بالشذوذ في تفسيريه.

٢- رتبت البحث حسب الخطة الموضوعة.

٣- درست الأقوال في المباحث على النحو الآتي:

- ذكر نص الآية الكريمة محل دراسة القول الشاذ في تفسيره.
- ذكر كلام مكي بن أبي طالب بنصه الذي أشار فيه إلى شذوذ القول.
- دراسة القول الشاذ ومناقشته، ثم ذكر النتيجة.

٤- كتبت الآيات بالرسم العثماني مع العزو إلى اسم السورة ورقم الآية مباشرة.

٥- خرجت الأحاديث الواردة في البحث، ونقلت أقوال العلماء في الحكم عليها تصحيحًا أو تضعيفا؛ في غير الصحيحين قدر الجهد والطاقة.

٦- وضعت فهارس لمراجع البحث ومصادره بترتيب ألفبائي ليسهل الرجوع إليها.

كما التزمت في البحث بالإجراءات العامة للبحث العلمي من العزو والتوثيق، واستقاء المعلومات من مصادرها، وغير ذلك من أسس البحث العلمي المعهودة.والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يرزقه القبول والنفع، والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

التمهيد:

قبل البدء في دراسة الأقوال التفسيرية الشاذة عند الإمام مكي بن أبي طالب رحمه الله؛ يجدر بنا الوقوف على حقيقة الشاذ في اللغة، إذ أن ذلك يصور الموضوع المراد بحثه بشكل أدق فالحكم على الشيء فرع عن تصوره.

المطلب الأول: المراد بالأقوال الشاذة في التفسير.

الشاذ في اللغة: اسم فاعل من الشذوذ، وأصله من مادة " شَذَّ" وهذه المادة قد وردت في معاجم اللغة ، وأطلقت على عدة معان [١]:

١- الانفراد: الشين والذال يدل على الانفراد، وشذ الرجل من أصحابه، أي: انفرد عنهم. وكل شيء منفرد فهو شاذ.

٢- المفارقة: شُذّاذ الناس: متفرقوهم وكذلك شُذّانُ الحصى، وشُذّان الحصى: المتفرق منه. وشذاذ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم.

٣- التنحي: يقال: أشذ ولده عن رفاق السوء: نحاه وأبعده عنهم، ويقال: شاذ أي منتح.

٤- الإقصاء: الشيء: نحاه وأقصاه.

٥- المخالفة: يقال: أشذ الرجل: جاء بقول شاذ يخالف فيه الجماعة "أشذ في حكمه رأيه".

الشاذ في الاصطلاح تتباين دلالة هذا المصطلح بحسب الفن الذي يستخدم فيه، حيث تختلف دلالة الشذوذ لدى علماء النحو والصرف عن تلك التي يستخدمها المحدثون، والقراء، والأصوليين، والفقهاء. وبعد تتبع كتب التفسير بحثًا عن تعريف الشاذ في التفسير وبيان حدوده لم أجد من عرفه سوى ما ذكره الدكتور عبد الرحمن الدهش حيث قال: " وهو ما خالف طرق التفسير المعتبرة، أو جرى على مذهب عقدي باطل، أو خالف إجماعًا مستقرًا "[٢].والمتأمل للمعاني التي وردت بها مادة (شذّ) في كتب المعاجم اللغوية يجد أنها تدور حول الانفراد والمفارقة والتنحي والإقصاء والمخالفة، وحول هذه المعاني اللغوية جاء تعريف الشاذ في الاصطلاح.

المطلب الثاني: تعريف موجز بمكي ابن أبي طالب[٣]:

هو أبو محمد مكي بن أبي طالب حَموش [٤] بن مختار القيسي القيرواني، القرطبي، الإمام العلامة، المحقق العارف، المتبحر في علوم القرآن والعربية أستاذ القراء والمجودين، والعالم بمعاني القراءات ولد سنة ٣٥٥هـ بالقيروان ونشأ بها مثل أترابه على تلقي القرآن في الكتّاب، واختلف إلى حلقات العلم لتلقي علوم العربية والعلوم الدينية كالتفسير والحديث والفقه على علماء عصره حيث تلقى علومه الأولى عن شيوخ وعلماء القيروان، ثم رحل إلى بلاد الشرق: مصر والحجاز حتى رحل إلى الأندلس، واستقر به المقام في قرطبة فسكن فيها منذ سنة ٣٩٣هـ لتلقي العلم. كان واسع المعرفة كثير التأليف في العلوم المختلفة. فنشأ رحمه الله نشأة علمية، وفي مقابل ذلك فقد استفاد من علمه وتتلمذ على يديه خلق كثيرٌ منهم: أحمد بن محمد الكلاعي، وأيمن الأنصاري، وإبراهيم الأزدي، الذين استفادوا من علمه وموهبته في القراءات.وقد أجمعت كتب التراجم على وصفه بالتواضع والزهد والصلاح وإجابة الدعوة، وقد أثنى عليه كثير من العلماء منهم الذهبي حيث قال عنه: "كان من أوعية العلم مع الدين والسكينة والفهم" [٥]، وقال أيضًا: "كان خيرًا متدينًا مشهورًا بالصلاح" [٦]، وقال صاحبه أحمد بن مهدي المقرئ: "كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، محسنًا مجودًا عالمًا بمعاني القراءات" [٧].ويمكن معرفة عقيدته السلفية من خلال تفسيره لآيات الصفات، فهو يجريها على ظواهرها مع اعتقاد حقيقتها دون تعطيل أو تمثيل أو تشبيه بين الله ومخلوقاته. وأما مذهبه الفقهي فقد كان مالكيًا آخذًا ذلك عن شيخه أبي الحسن القابسي في القيروان وعدّه ابن فرحون من أعيان المذهب المالكي من الطبقة الثامنة[٨], وفي مؤلفاته كتب ورسائل في الفقه المالكي، لكنه لم يكن فيها ولا في تفسيره متعباً لمذهبه. توفي رحمه الله يوم السبت، بعد صلاة الفجر، ودفن ضحى يوم الأحد سنة سبع وثلاثين وأربع مئة ودفن بالرَّبض [٩] في مدينة قرطبة [١٠].

المطلب الثالث: تعريف موجز بتفسير "الهداية إلى بلوغ النهاية".

لقد حقّق كتاب: (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه) لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي مجموعة من الباحثين بإشراف الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي في عدد من الرسائل الجامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الشارقة, بدولة الإمارات العربية[١١].قد أوضح مكي في مقدمته منهجه ومصادره، حيث جمع فيه علوم القرآن واجتهد في تلخيصها وبيانها، موضحًا أنه اعتمد على تأويلات الصحابة والتابعين، وذكر المأثور عن النبي ﷺ بما تمكن من الحصول عليه، حيث قال: "جمعته فيما وصل إليّ من علوم كتاب الله جل ذكره، واجتهدت في تلخيصه وبيانه واختياره، واختصاره، وتقصيت ذكر ما وصل إليّ من مشهور تأويل الصحابة والتابعين، ومن بعدهم في التفسير دون الشاذ على حسب مقدرتي، وما تذكرته في وقت تأليفي له. وذكرت المأثور من ذلك عن النبي ﷺ ما وجدت إليه سبيلاً من روايتي أو ما صح عندي من رواية غيري، وأضربت عن الأسانيد ليخف حفظه على من أراده" [١٢].

المبحث الأول: شذوذ تفسير (الإتيان) في قوله تعالى: ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ بإتيان النساء في الأدبار.

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩]نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال الإمام مكي (ت: ٤٣٧ هـ): " أن بعض الناس فسر البيوت بإتيان النساء في الأدبار مُنعوا من ذلك، وقيل لهم: ائتوا البيوت من أبوابها، أي ائتوا المرأة من الباب / المحل لكم الذي منه يكون الولد، ولا تأتوها من غير هذا الباب فتجوروا وتعصوا. وهو قول شاذ" [١٣]التحليل والدراسة:ينقسم المفسرين في تفسير ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ إلى قسمين:القسم الأول: حمل إتيان البيوت على الحقيقة، وفيه قولان:أحدهما: أن سبب نزول ذلك عن البراء – رضي الله عنه – قال: نزلت هذه الآية فينا، كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا، لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم، ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ﴾ [١٤]هكذا جاء في سبب نزول هذه الآية [١٥]وقد أورده جمهور المفسرين منهم: ابن عباس وقتادة [١٦]، ومجاهد [١٧]، وعطاء [١٨]، والطبري [١٩]، والسمرقندي [٢٠]، والواحدي [٢١]، والقرطبي

[٢٢]، وابن كثير [٢٣]، والشوكاني [٢٤] والألوسي [٢٥]، والسعدي [٢٦]، وابن عاشور [٢٧].الثاني: كانوا يتطيرون، فمن سافر ولم تحصل حاجته كان يأتي بيته من وراء ظهره تطيرًا من الخيبة، قول الحسن [٢٨]القسم الثاني: حمل إتيان البيوت على المجاز، وفيه أربعة أقوال:الأول: عنى بالبيوت النساء، قول ابن زيد [٢٩]. وحكاه المهدوي ومكي عن ابن الأنباري [٣٠] وذكره ابن عطية عن ابن الأنباري في تفسيره من غير ترجيح [٣١]، واستبعده ابن عطية وابن العربي، فقال ابن عطية (ت: ٥٤٢ هـ) في تفسيره: "من أن الآية مثل في جماع النساء فبعيد مغير نمط الكلام" [٣٢]، وقال ابن العربي (ت: ٥٤٣ هـ): "أما القول إن المراد بها النساء: فهو تأويل بعيد لا يصار إليه إلا بدليل، فلم يوجد ولا دعت إليه حاجة" [٣٣].الثاني: اطلبوا البر من أهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين، قول أبي عبيدة [٣٤]، وأجازه ابن العربي [٣٥].الثالث: أنه في النسيء وتأخير الحج به، حكاه ابن بحر [٣٦]. وذكره أبو حيان في تفسيره [٣٧].الرابع: الآية ضرب مثل، المعنى ليس البر أن تسألوا الجهال، ولكن اتقوا الله واسألوا العلماء، قول أبو عبيدة [٣٨].النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد ابن زيد رحمه الله بهذا القول [٣٩].ثانيًا: أن سياق الآيات كان عن السؤال عن الأهلة والجواب بأنها مواقيت للناس والحج [٤٠]. وكذلك وجه اتصال هذه الآية بما قبلها أنه لما ذكر أن الأهلة مواقيت للحج استطرد إلى ذكر شيء كانوا يفعلونه في الحج زاعمين أنه من البر، فبين لهم أن ذلك ليس من البر [٤١] ثالثًا: أن سبب النزول يدل عليه دلالة قوية كما ورد في الصحيحين، وقد أورده جمهور المفسرين منهم الطبري [٤٢]، والواحدي [٤٣]، وابن كثير [٤٤]، والقرطبي [٤٥]، والشوكاني [٤٦]، وأبو حيان [٤٧]، والألوسي [٤٨]، والسعدي [٤٩]. قال أبو حيان:" وملخص هذه الأسباب أن الله تعالى أنزل هذه الآية رادا على من جعل إتيان البيوت من ظهورها برا، آمرا بإتيان البيوت من أبوابها، وهذه أسباب تضافرت على أن البيوت أريد بها الحقيقة، وأن الإتيان هو المجيء إليها، والحمل على الحقيقة أولى من ادعاء المجاز مع مخالفة ما تضافرت من هذه الأسباب "[٥٠]رابعًا: أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. كما قال ابن القيم:" أكثر عمومات القرآن مخصوصة وليس ذلك بصحيح، بل أكثرها محفوظة باقية على عمومها...ولو لم يكن في حمل تفسير القرآن على الخصوص دون العموم إلا ما يتصوره التالي له في نفسه من أن تلك الآيات إنما قصد بها أقوام من الماضين دون الغابرين فيكون نفعه وعائدته على البعض دون البعض لكان في ذلك ما يوجب النفرة عن ذلك والرغبة عنه [٥١].ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ أن البيوت أريد بها الحقيقة وأن الإتيان المجيء إليها.

التمهيد:

قبل البدء في دراسة الأقوال التفسيرية الشاذة عند الإمام مكي بن أبي طالب رحمه الله؛ يجدر بنا الوقوف على حقيقة الشاذ في اللغة، إذ أن ذلك يصور الموضوع المراد بحثه بشكل أدق فالحكم على الشيء فرع عن تصوره.

المطلب الأول: المراد بالأقوال الشاذة في التفسير.

الشاذ في اللغة: اسم فاعل من الشذوذ، وأصله من مادة " شَذَّ" وهذه المادة قد وردت في معاجم اللغة ، وأطلقت على عدة معان [٥٢]:

٦- الانفراد: الشين والذال يدل على الانفراد، وشذ الرجل من أصحابه، أي: انفرد عنهم. وكل شيء منفرد فهو شاذ.

٧- المفارقة: شُذّاذ الناس: متفرقوهم وكذلك شُذّانُ الحصى، وشُذّان الحصى: المتفرق منه. وشذاذ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم.

٨- التنحي: يقال: أشذ ولده عن رفاق السوء: نحاه وأبعده عنهم، ويقال: شاذ أي متنح.

٩- الإقصاء: الشيء: نحاه وأقصاه.

١٠- المخالفة: يقال: أشذ الرجل: جاء بقول شاذ يخالف فيه الجماعة "أشذ في حكمه رأيه".

الشاذ في الاصطلاح:تتباين دلالة هذا المصطلح بحسب الفن الذي يستخدم فيه، حيث تختلف دلالة الشذوذ لدى علماء النحو والصرف عن تلك التي يستخدمها المحدثون، والقراء، والأصوليين، والفقهاء. وبعد تتبع كتب التفسير بحثًا عن تعريف الشاذ في التفسير وبيان حدوده لم أجد من عرفه سوى ما ذكره الدكتور عبد الرحمن الدهش حيث قال: " وهو ما خالف طرق التفسير المعتبرة، أو جرى على مذهب عقدي باطل، أو خالف إجماعًا مستقرًا" [٥٣]والمتأمل للمعاني التي وردت بها مادة (شذّ) في كتب المعاجم اللغوية يجد أنها تدور حول الانفراد والمفارقة والتنحي والإقصاء والمخالفة، وحول هذه المعاني اللغوية جاء تعريف الشاذ في الاصطلاح.

المطلب الثاني: تعريف موجز بمكي ابن أبي طالب [٥٤]:

هو أبو محمد مكي بن أبي طالب حَموش [٥٥] بن مختار القيسي القيرواني، القرطبي، الإمام العلامة، المحقق العارف، المتبحر في علوم القرآن والعربية أستاذ القراء والمجودين، والعالم بمعاني القراءات. ولد سنة ٣٥٥هـ بالقيروان ونشأ بها مثل أترابه على تلقي القرآن في الكتّاب، واختلف إلى

حلقات العلم لتلقي علوم العربية والعلوم الدينية كالتفسير والحديث والفقه على علماء عصره حيث تلقى علومه الأولى عن شيوخ وعلماء القيروان، ثم رحل إلى بلاد الشرق: مصر والحجاز حتى رحل إلى الأندلس، واستقر به المقام في قرطبة فسكن فيها منذ سنة ٣٩٣هـ لتلقي العلم. كان واسع المعرفة كثير التأليف في العلوم المختلفة. فنشأ رحمه الله نشأة علمية، وفي مقابل ذلك فقد استفاد من علمه وتتلمذ على يديه خلق كثيرٌ منهم: أحمد بن محمد الكلاعي، وأيمن الأنصاري، وإبراهيم الأزدي، الذين استفادوا من علمه وموهبته في القراءات.وقد أجمعت كتب التراجم على وصفه بالتواضع والزهد والصلاح وإجابة الدعوة، وقد أثنى عليه كثير من العلماء منهم الذهبي حيث قال عنه: "كان من أوعية العلم مع الدين والسكينة والفهم" [٥٦]، وقال أيضًا: "كان خيرًا متدينًا مشهورًا بالصلاح" [٥٧]، وقال صاحبه أحمد بن مهدي المقرئ: "كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، محسنًا مجودًا عالمًا بمعاني القراءات" [٥٨].ويمكن معرفة عقيدته السلفية من خلال تفسيره لآيات الصفات، فهو يجريها على ظواهرها مع اعتقاد حقيقتها دون تعطيل أو تمثيل أو تشبيه بين الله ومخلوقاته. وأما مذهبه الفقهي فقد كان مالكيًا آخذًا ذلك عن شيخه أبي الحسن القابسي في القيروان وعدّه ابن فرحون من أعيان المذهب المالكي من الطبقة الثامنة[٥٩], وفي مؤلفاته كتب ورسائل في الفقه المالكي، لكنه لم يكن فيها ولا في تفسيره متعباً لمذهبه. توفي رحمه الله يوم السبت، بعد صلاة الفجر، ودفن ضحى يوم الأحد سنة سبع وثلاثين وأربع مئة ودفن بالرَّبض [٦٠] في مدينة قرطبة [٦١].

المطلب الثالث: تعريف موجز بتفسير "الهداية إلى بلوغ النهاية".

لقد حقّق كتاب: (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه) لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي مجموعة من الباحثين بإشراف الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي في عدد من الرسائل الجامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الشارقة, بدولة الإمارات العربية[٦٢]قد أوضح مكي في مقدمته منهجه ومصادره، حيث جمع فيه علوم القرآن واجتهد في تلخيصها وبيانها، موضحًا أنه اعتمد على تأويلات الصحابة والتابعين، وذكر المأثور عن النبي ﷺ بما تمكن من الحصول عليه، حيث قال: "جمعته فيما وصل إليّ من علوم كتاب الله جل ذكره، واجتهدت في تلخيصه وبيانه واختياره، واختصاره، وتقصيت ذكر ما وصل إليّ من مشهور تأويل الصحابة والتابعين، ومن بعدهم في التفسير دون الشاذ على حسب مقدرتي، وما تذكرته في وقت تأليفي له. وذكرت المأثور من ذلك عن النبي ﷺ ما وجدت إليه سبيلاً من روايتي أو ما صح عندي من رواية غيري، وأضربت عن الأسانيد ليخف حفظه على من أراده" [٦٣].

المبحث الأول: شذوذ تفسير (الإتيان) في قوله تعالى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ بإتيان النساء في الأدبار.

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١٨٩].نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال الإمام مكي (ت: ٤٣٧ هـ): " أن بعض الناس فسر البيوت بإتيان النساء في الأدبار مُنعوا من ذلك، وقيل لهم: ائتوا البيوت من أبوابها، أي ائتوا المرأة من الباب / المحل لكم الذي منه يكون الولد، ولا تأتوها من غير هذا الباب فتجوروا وتعصوا. وهو قول شاذ" [٦٤].التحليل والدراسة:ينقسم المفسرين في تفسير ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ إلى قسمين:القسم الأول: حمل إتيان البيوت على الحقيقة، وفيه قولان:أحدهما: أن سبب نزول ذلك عن البراء – رضي الله عنه – قال: نزلت هذه الآية فينا، كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا، لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم، ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ﴾ [٦٥]هكذا جاء في سبب نزول هذه الآية [٦٦] وقد أورده جمهور المفسرين منهم: ابن عباس وقتادة [٦٧]، ومجاهد [٦٨]، وعطاء [٦٩]، والطبري [٧٠]، والسمرقندي [٧١]، والواحدي [٧٢]، والقرطبي [٧٣]، وابن كثير [٧٤]، والشوكاني [٧٥] والألوسي [٧٦]، والسعدي [٧٧]، وابن عاشور [٧٨]الثاني: كانوا يتطيرون، فمن سافر ولم تحصل حاجته كان يأتي بيته من وراء ظهره تطيرًا من الخيبة، قول الحسن [٧٩].القسم الثاني: حمل إتيان البيوت على المجاز، وفيه أربعة أقوال:الأول: عنى بالبيوت النساء، قول ابن زيد [٨٠]. وحكاه المهدوي ومكي عن ابن الأنباري [٨١] وذكره ابن عطية عن ابن الأنباري في تفسيره من غير ترجيح [٨٢]، واستبعده ابن عطية وابن العربي، فقال ابن عطية (ت: ٥٤٢ هـ) في تفسيره: "من أن الآية مثل في جماع النساء فبعيد مغير نمط الكلام" [٨٣]، وقال ابن العربي (ت: ٥٤٣ هـ): "أما القول إن المراد بها النساء: فهو تأويل بعيد لا يصار إليه إلا بدليل، فلم يوجد ولا دعت إليه حاجة" [٨٤]الثاني: اطلبوا البر من أهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين، قول أبي عبيدة [٨٥]، وأجازه ابن العربي [٨٦]الثالث: أنه في النسيء وتأخير الحج به، حكاه ابن بحر [٨٧]. وذكره أبو حيان في تفسيره [٨٨]الرابع: الآية ضرب مثل، المعنى ليس البر أن تسألوا الجهال، ولكن اتقوا الله واسألوا العلماء، قول أبو عبيدة [٨٩].النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد ابن

زيد رحمه الله بهذا القول [٩٠]ثانيًا: أن سياق الآيات كان عن السؤال عن الأهلة والجواب بأنها مواقيت للناس والحج [٩١]. وكذلك وجه اتصال هذه الآية بما قبلها أنه لما ذكر أن الأهلة مواقيت للحج استطرد إلى ذكر شيء كانوا يفعلونه في الحج زاعمين أنه من البر، فبين لهم أن ذلك ليس من البر [٩٢] ثالثًا: أن سبب النزول يدل عليه دلالة قوية كما ورد في الصحيحين، وقد أورده جمهور المفسرين منهم الطبري [٩٣]، والواحدي [٩٤]، وابن كثير [٩٥]، والقرطبي [٩٦]، والشوكاني [٩٧]، وأبو حيان [٩٨]، والألوسي [٩٩]، والسعدي [١٠٠]. قال أبو حيان:" وملخص هذه الأسباب أن الله تعالى أنزل هذه الآية رادا على من جعل إتيان البيوت من ظهورها برا، آمرا بإتيان البيوت من أبوابها، وهذه أسباب تضافرت على أن البيوت أريد بها الحقيقة، وأن الإتيان هو المجيء إليها، والحمل على الحقيقة أولى من ادعاء المجاز مع مخالفة ما تضافرت من هذه الأسباب "[١٠١]رابعًا: أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. كما قال ابن القيم:" أكثر عمومات القرآن مخصوصة وليس ذلك بصحيح، بل أكثرها محفوظة باقية على عمومها...ولو لم يكن في حمل تفسير القرآن على الخصوص دون العموم إلا ما يتصوره التالي له في نفسه من أن تلك الآيات إنما قصد بها أقوام من الماضين دون الغابرين فيكون نفعه وعائدته على البعض دون البعض لكان في ذلك ما يوجب النفرة عن ذلك والرغبة عنه [١٠٢]ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ أن البيوت أريد بها الحقيقة وأن الإتيان المجيء إليها.المبحث الثاني: شذوذ تفسير (إتيان الملائكة) في قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ بأنه عند الموت.الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠]نص قول الإمام مكي بن أبي طالب: قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "قال قتادة: "ذلك عند الموت". وهو قول شاذ" [١٠٣]التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قولان [١٠٤]:الأول: أنه يوم القيامة، وهو قول ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة، قتادة – من طريق سعيد – [١٠٥] والربيع بن أنس [١٠٦]، وهو قول الجمهور [١٠٧].الثاني: قاله قتادة – من طريق معمر – وهو عند الموت [١٠٨]، وخطأه الطبري، حيث قال (ت: ٣١٠ هـ): "هذا يدل على خطأ قول قتادة في تأويله قوله: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠] أي: أنه يعني به: الملائكة تأتيهم عند الموت، لأنه صلى الله عليه وسلم ذكر أنهم يأتونهم بعد قيام الساعة في موقف الحساب حين تشقق السماء" [١٠٩].وقال الطبري (ت: ٣١ هـ): "قد يكون قارئ ذلك ذهب إلى أنه عز وجل عنى بقوله ذلك: إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام، وفي الملائكة الذين يأتون أهل الموقف حين يأتيهم الله في ظلل من الغمام فيكون ذلك وجهًا من التأويل" [١١٠]النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد قتادة رحمه الله بهذا القول – من طريق سعيد –ثانيًا: أن الله سبحانه وتعالى قد أخبر في غير موضع من كتابه أن الملائكة تأتيهم يوم القيامة، فقال ﷻ: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]، وقال: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [الأنعام: ١٥٨] [١١١].ثالثًا: أن الآية تدل دلالة واضحة على أن الله سبحانه يأتي يوم القيامة لفصل القضاء [١١٢], وكذلك النبي ﷺ أخبر أن الملائكة تأتي أهل القيامة في موقفهم حين تفطَّر السماء، قبل أن يأتيهم ربهم، في ظلل من الغمام [١١٣]رابعًا: قراءة الرفع هي الوجه المختار عند أهل اللغة، قال السمرقندي: "قال قتادة: وهي قراءة شاذة والقراءة المعروفة بالضم يعني تأتيهم الملائكة" [١١٤].ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ في الآية أنها يوم القيامة.

المبحث الثالث: شذوذ تفسير (التحليل) في قوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾ بالنكاح مما لا يراد به التحليل حلت به له وإن لم يقع وطء.

الآية محل الدراسة وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٠]نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال الإمام مكي: (ت: ٤٣٧ هـ) عن ابن المسيب: " أنها إذا نكحت نكاحاً صحيحاً لا يراد به تحليل حلت [به له]، وإن لم يقع وطء ". وهو قول شاذ [١١٥].التحليل والدراسة: للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾ قولان:أحدهما: أنها لا تحل للأول بنكاح الثاني، حتى يدخل بها فتذوق عسيلته ويذوق عسيلتها [١١٦]، وهو قول عائشة، وابن عباس، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وابن عمر [١١٧] وهو قول الجمهور [١١٨]الثاني: أن نكاح الثاني إذا طلقها منه أحلها للأول سواء دخل بها أو لم يدخل، وهو قول سعيد بن المسيب [١١٩]، وقيل: عن سعيد بن جبير [١٢٠]، وخطأه ابن عطية حيث قال (ت: ٥٤٢ هـ): "خطأ هذا القول لخلافه الحديث الصحيح" [١٢١] ورفضه ابن جزي فقال (ت: ٧٤١ هـ): "قول مرفوض لمخالفته للحديث، وخرقه للإجماع" [١٢٢] وابن كثير فقال (ت: ٧٧٤ هـ): "في صحته عنه نظر" [١٢٣] والألوسي (ت: ١٢٧٠هـ): "خطؤه لأن العقد فهم من زوجًا، والجماع من تنكح" [١٢٤]، ونقل ابن عبد البر قوله بدون إسناد [١٢٥]، ووافق مكي بن أبي طالب الجصاص حيث قال: "لم نعلم أحدًا تابعه

عليه، فهو شاذ" [١٢٦]ويتأول ما ذهبا إليه بأن الحديث لم يبلغهما، أو أنهما لما رأيا العقد عاملًا في منع الرجل نكاح امرأة قد عقد عليها أبوه، قاسا عليه عمل العقد في تحليل المطلقة [١٢٧].النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي: أولًا: تفرد سعيد ابن المسيب رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: أنه مخالف للسنة النبوية: فعن عائشة، أن رجلًا طلق امرأته ثلاثًا، فتزوجت فطلق، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم: أتحل للأول؟ قال: «لا، حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول» [١٢٨].ثالثًا: ما صرح به جمع من المفسرين من عدم صحته، حيث قال ابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ): " وفي صحته عنه نظر". وساق له أقوالًا توافق قول الجمهور [١٢٩] كالطبري، والنحاس، والجصاص، والسمرقندي، والواحدي، والسمعاني، والبغوي، وابن عطية، والرازي، والقرطبي، وابن جزي، والخازن، وابن كثير، الماوردي، والشوكاني، والألوسي، والقاسمي، ومحمد رشيد رضا، والسعدي، وابن عاشور [١٣٠].رابعًا: أن قول جمهور السلف مقدم، حيث قال الجصاص (ت: ٣٧٠ هـ): "لم نعلم أحدًا تابعه عليه، فهو شاذ" [١٣١].خامسًا: أن سبب النزول يدل دلالة قوية كما ورد في الصحيحين [١٣٢]، وقد قال بهذا القول ابن عباس ومقاتل بن حيان [١٣٣].ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥ﴾ في الآية أنها لا تحل للأول بنكاح الثاني، حتى يدخل بها فتذوق عسيلته ويذوق عسيلتها

المبحث الرابع: شذوذ تفسير «الصلاة الوسطى» في قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّلَوَٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ بأنها صلاة الجمعة.

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨].نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال الإمام مكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧ هـ): "ذكر ابن حبيب عن بعضهم أنها صلاة الجمعة، وهو قول شاذ" [١٣٤].التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ سبعة أقوال:القول الأول: أنها صلاة العصر، وهو قول علي، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن مسعود، وعائشة، وأم سلمة، وحفصة [١٣٥]، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، وقتادة [١٣٦]، وابن قتيبة، والطبري، والسمرقندي، وأبو حيان، وابن كثير، وابن حجر، والشوكاني، ومحمد رشيد رضا، والسعدي [١٣٧].القول الثاني: أنها صلاة الظهر، وهو قول زيد بن ثابت، وابن عمر [١٣٨]القول الثالث: أنها صلاة المغرب، وهو قول قبيصة بن ذؤيب [١٣٩]. ونسبه إليه القرطبي بدون ترجيح [١٤٠].القول الرابع: أنها صلاة الصبح، وهو قول ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعبد الله بن شداد، وأبو العالية، وعكرمة، ومجاهد، والربيع [١٤١]، وذهب إليه الواحدي، والرازي، وابن عاشور [١٤٢]، ورجحه ابن الجوزي [١٤٣]القول الخامس: أنها إحدى الصلوات الخمس ولا تعرف بعينها، وهو قول سعيد بن المسيب، وشريح القاضي، ونقل عن زيد بن ثابت، ونافع، والربيع ابن خثيم [١٤٤]، واختاره إمام الحرمين الجويني [١٤٥].القول السادس: أن صلاة الجمعة خاصة، وهو قول ابن الحبيب، وحكاه عنه مكي [١٤٦].القول السابع: أنها مجموع الصلوات الخمس، وهو قول ابن عمر [١٤٧]، واختاره الشيخ أبو عمر بن عبد البر النمري [١٤٨]، وقال ابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ): "وفي صحته نظر والعجب أن هذا القول اختاره الشيخ أبو عمر بن عبد البر النمري، إمام ما وراء البحر، وإنها لإحدى الكبر، إذ اختاره – مع اطلاعه وحفظه –ما لم يقم عليه دليل من كتاب ولا سنة ولا أثر [١٤٩].النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد ابن حبيب رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: مخالفته للسنة النبوية، فعن علي قال: كنا نراها الفجر حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الأحزاب: (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارًا) [١٥٠]، وقال ابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ): "ثبتت السنة بأنها العصر، فتعين المصير إليها" [١٥١].ثالثًا: مخالفته لما ذهب إليه الجمهور[١٥٢]، حيث قال الشوكاني (ت: ١٢٥٠ هـ): "وأرجح الأقوال وأصحها ما ذهب إليه الجمهور من أنها العصر..." [١٥٣].رابعًا: لصحة الأدلة وقوتها في ذلك؛ وكذلك أن من طريق المعقول يدل على أن صلاة الوسطى هي صلاة العصر، لأن قبلها صلاتي النهار وبعدها صلاتي الليل [١٥٤].ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ في الآية هي صلاة العصر.

المبحث الخامس: شذوذ تفسير «الكلالة» في قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ﴾ بالمال الذي لا يرثه ولد ولا والد

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ﴾ [النساء: ١٢]نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "قال عطاء: الكلالة المال الذي لا يرثه ولد ولا والد، وهو قول شاذ" [١٥٥].التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ﴾

أربعة أقوال الأول: أحدها: أنهم من عدا الولد، وهو قول طاووس عن ابن عباس [١٥٦].قال ابن كثير: (ت: ٧٧٤ هـ): "لعل الراوي ما فهم عنه ما أراد" [١٥٧]الثاني: أنهم من عدا الوالد، وهو قول الحكم بن عيينة [١٥٨].وضعفه ابن عطية بقوله :(ت: ٥٤٢ هـ) "هذا القول ضعيف؛ لأن من بقي والده أو ولده، فهو موروث بجزم نسب لا بتكلل" [١٥٩]. الثالث: أنهم من عدا الولد والوالد، وهو قول أبي بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، والمشهور عن ابن عباس [١٦٠]، وسعيد بن جبير، وقتادة، والزهري، وأبي إسحاق، والضحاك، وابن زيد، والحسن [١٦١]، والطبري [١٦٢]، والسمرقندي [١٦٣]، وابن عطية [١٦٤]، وابن كثير [١٦٥]، والشوكاني [١٦٦]، والألوسي [١٦٧]، وابن عاشور [١٦٨].الرابع: المال الذي لا يرثه ولد ولا والد، وهو قول عطاء [١٦٩]، وقال ابن عطية (ت: ٥٤٢ هـ): "الاشتقاق في معنى الكلالة يفسد تسمية المال بها" [١٧٠]، وقال ابن العربي (ت: ٥٤٣ هـ): "قول طريف لا وجه له" [١٧١]، وهو عند ابن جزي محتمل حيث قال (ت: ٧٤١ هـ): "ويحتمل أن تطلق هنا على المال" [١٧٢].النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد عطاء رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: أن سبب النزول يدل دلالة قوية كما ورد في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه قال: "جاء رسول الله ﷺ يعودني، وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ وصب علي من وضوئه، فعقلت، فقلت: يا رسول الله لمن الميراث؟ إنما يرثني كلالة، فنزلت آية الفرائض" [١٧٣].ثالثًا: مخالفته لما ذهب إليه أكثر علماء الصحابة والتابعين وجمهور المفسرين، حيث قال ابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ): "الذي رجع إليه هو قول الجمهور وقضاء الصديق: أنه من لا ولد له ولا والد" [١٧٤] وكذلك الإجماع فقد قال ابن كثير في موضع آخر من تفسيره :"وقد حكى الإجماع على ذلك غير واحد، وورد فيه حديث مرفوع" [١٧٥].رابعًا: أن آية الكلالة التي في آخر النساء تدل بدلالة المطابقة والإلزام على هذا القول.قال الشنقيطي (ت: ١٣٩٣ هـ): "ثبت عن عمر –ﷺ– أنه قال: ما سألت رسول الله – ﷺ – عن شيء أكثر مما سألته عن الكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري، وقال لي: «يكفيك آية الصيف في آخر سورة النساء» [١٧٦]، فهذا من أوضح البيان ; لأن مراد النبي – ﷺ– بآية الصيف: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]، والآية تبين معنى الكلالة بيانا شافيا، لأنها أوضحت أنها: ما دون الولد والوالد، فبينت نفي الولد بدلالة المطابقة في قوله تعالى: ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾، وبينت نفي الوالد بدلالة الالتزام في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ لأن ميراث الأخت يستلزم نفي الولد" [١٧٧].ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿وَإِن كَانَ رَجُل يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَة﴾ في الآية أنهم من عدا الولد والوالد.

المبحث السادس: شذوذ تفسير (الطيبات) في قوله تعالى: ﴿وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ بالسمن والعسل

الآية محل الدراسة وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا﴾ [الإسراء: ٧٠]نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "قيل: ذلك السمن والعسل. وهو قول شاذ" [١٧٨]. التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ ثلاثة أقوال:أولًا: ما استطابوا أكله وشربه، وهو قول الطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، ومكي، والواحدي، والبغوي، وابن عطية، والرازي، والبيضاوي، والنسفي، والقرطبي، وابن كثير، والبقاعي، وأبي السعود، والشوكاني، والألوسي، والسعدي، وابن عاشور [١٧٩].ثانيًا: أنه كسب العامل إذا نفع، قاله سهل بن عبد الله [١٨٠].ثالثًا: السمن والعسل والزبد والتمر والحلوى، وهو قول مقاتل بن سليمان [١٨١]، وذكره الثعلبي ومكي والواحدي والبغوي والقرطبي من غير ترجيح [١٨٢]النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد مقاتل بن سليمان رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: مخالفته لجمهور المفسرين من السلف والخلف كالطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، ومكي، والواحدي، والبغوي، وابن عطية، والرازي، والبيضاوي، والنسفي، والقرطبي، وابن كثير، والبقاعي، وأبي السعود، والشوكاني، والألوسي، والسعدي، وابن عاشور [١٨٣]ثالثًا: أن القول الثالث فيه تخصيص لبعض الأصناف دون بعض من غير دليل، والأصل في نصوص الوحي حملها على العموم ما لم يرد دليل صحيح يفيد بالتخصيص [١٨٤].

ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ في الآية المستلذات من المطاعم والمشارب.

المبحث السابع: شذوذ تفسير (الجناح) في قوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ بالعصا

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [القصص: ٣٢]نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "قال الفراء: الجناح هنا: العصا، وهذا قول شاذ [١٨٥].التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ أربعة أقوال:الأول: اليد، وهو قول ابن عباس [١٨٦]، ويحيى بن سلام، وأبو عبيدة، وابن قتيبة [١٨٧]، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، ومكي، والواحدي، والبغوي، والرازي، والبيضاوي، والنسفي، والقرطبي، وابن كثير، والبقاعي، وأبي السعود، والشوكاني، والألوسي [١٨٨].الثاني: العضد، وهو قول مجاهد، ومقاتل بن سليمان [١٨٩]، والزجاج [١٩٠]، والسعدي [١٩١]الثالث: العصا، وهو قول الفراء، وحكاه الواحدي والقرطبي عنه [١٩٢]الرابع: تمثيل بحال

الطائر إذا سكن عن الطيران أو عن الدفاع، جُعل كناية عن سكون اضطراب الخوف، وهو قول ابن عاشور [١٩٣]النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد الفراء رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: مخالفته لقول جمهور المفسرين، حيث قال الواحدي (ت: ٤٦٨ هـ): "هذا قول جميع المفسرين؛ قالوا: لما ألقى موسى عصاه فصارت جانا رهب وفزع، فأمره الله أن يضم إليه جناحه ليذهب عنه الفزع [١٩٤].ثالثًا: أن سياق الآية لا يسعفه ولا يدل عليه.رابعاً: أن من شأن الإنسان إذا فعل ذلك في أوقات فزعه أن يقوى قلبه [١٩٥]. كما أن يدي الإنسان بمنزلة جناحي الطائر، وإذا أدخل يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد ضم جناحه إليه [١٩٦].خامسًا: المعروف في اللغة أن الجناح هو اليد [١٩٧].ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ في الآية باليد.

المبحث الثامن: شذوذ تفسير الظالم لنفسه في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ بالمكتسب منهم الصغائر

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢].نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "وقد قيل: إن المصطفين هنا: الأنبياء، والظالم لنفسه: المكتسب منهم الصغائر، وهذا قول شاذ" [١٩٨].التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ ثلاثة أقوال:أحدها: أنهم الأنبياء، حكاه ابن عيسى [١٩٩]. وقال ابن عطية (ت: ٥٤٢ هـ): "هذا قول مردود من غير ما وجه" [٢٠٠].

الثاني: أنهم بنو إسرائيل، قاله ابن بحر [٢٠١]الثالث: أمة محمد ﷺ. وهو قول ابن عباس، الكلبي [٢٠٢]، والطبري، والسمرقندي، والثعلبي، والواحدي، والبغوي، والبيضاوي، والنسفي، والقرطبي، وابن كثير، وأبي السعود، والشوكاني، والألوسي، والسعدي، وابن عاشور [٢٠٣]وللمفسرين في تفسير (الظالم لنفسه) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ ثلاثة أقوال:أحدها: أنهم أهل الصغائر من هذه الأمة، وهو قول عمر، وعثمان، وأبو الدرداء، وابن مسعود، وعقبة بن عمرو، وعائشة [٢٠٤]. والطبري، والنسفي، والقرطبي، وأبي السعود، والشوكاني، والسعدي، وابن عاشور [٢٠٥].الثاني: أنهم أهل الكبائر وأصحاب المشأمة، قاله مجاهد –من طريق جابر–، والسدي، ومقاتل بن سليمان، والنحاس، وعكرمة [٢٠٦].

الثالث: أنه الجاحد والمنافق، قاله مجاهد –من طريق عاصم بن حكيم–، والحسن، وقتادة [٢٠٧]النتيجة والخلاصة ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد ابن عيسى رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: مخالفته للسنة النبوية حيث جاءت به الأحاديث عن رسول الله ﷺ، من طرق يشد بعضها بعضًا [٢٠٨] فعن أسامة بن زيد: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ [فاطر: ٣٢]، قال: قال النبي ﷺ: (كلهم من هذه الأمة) [٢٠٩]ثالثًا: مخالفته لقول الصحابة، حيث قال القرطبي (ت: ٦٧١ هـ): "هذا قول ستة من الصحابة، وحسبك" [٢١٠].رابعًا: أنه قول جمهور المفسرين، وقول الأكثر أقوى في الظن وأبعد عن الخطأ وأقرب إلى الصواب من قول الأقل؛ وهذا يقتضي ترجيحه [٢١١].خامسًا: السياق القرآني، وهو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[فاطر: ٣٢] والاصطفاء لا يتفق مع الكفرولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ أنهم هنا أمة محمد ﷺ خاصة، والثلاثة الأصناف في هذه السورة، هم مؤمنو أمة محمد ﷺ · والمعنى كما قال الرازي:" آتينا القرآن لمن آمن بمحمد وأخذوه منه وافترقوا فمنهم ظالم وهو المسيء ومنهم مقتصد وهو الذي خلط عملًا صالحًا وآخر سيئًا ومنهم سابق بالخيرات وهو الذي أخلص العمل لله وجرده عن السيئات" [٢١٢].

المبحث التاسع: شذوذ تفسير (قول داود بالخطيئة) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ﴾ بالخطيئة لداود.

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٤].نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "قيل: إن خطيئته هي قوله: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ﴾ من غير ثبت بينة ولا إقرار من الخصم ولا سؤال لخصمه: هل كان هذا هكذا أو لم يكن. وهو قول شاذ [٢١٣].التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ﴾ أربعة أقوال:أولًا: لقد ظلمك أخوك بسؤاله أخذ نعجتك الوحيدة؛ ليضمها إلى نعاجه الكثيرة، وهو قول ابن عباس [٢١٤]، ومقاتل بن سليمان، والفراء، وابن قتيبة [٢١٥]، وقد ذكره من المفسرين: الطبري، والسمرقندي، ومكي بن أبي طالب، والسمعاني، والبغوي، والشوكاني، والألوسي [٢١٦].ثانيًا: لقد ظلمك أخوك بسؤاله نعجتك امرأتك الواحة إلى التسع والتسعين من نسائه، وهو قول الطبري [٢١٧].ثالثًا: إن كان الأمر على ما تقول فقد ظلمك أخوك بما كلفك من تحولك عن امرأتك ليتزوجها هو، وهو قول الواحدي [٢١٨].رابعًا: إن هذه كانت خطيئة داود عليه السلام، قاله النحاس [٢١٩]، وحكاه عنه القرطبي، والشوكاني [٢٢٠]، وضعفه ابن عطية حيث قال (ت: ٥٤٢ هـ): "وهذا ضعيف من جهات، لأنه خالف متظاهر الروايات" [٢٢١]،

وقال ابن العربي (ت: ٥٤٣ هـ): "هذا مما لا يجوز عند أحد، ولا في ملة من الملل، ولا يمكن ذلك للبشر" [٢٢٢]، وقال الرازي (ت: ٦٠٦ هـ): "أن هذا من باب ترك الأفضل والأولى" [٢٢٣]، وقال النسفي (ت: ٧١٠ هـ): "إنما ظلم الآخر بعد ما اعترف به خصمه ولكنه لم يحك في القرآن لأنه معلوم" [٢٢٤]، وقال الرازي (ت: ٦٠٦ هـ): "أنه من المعلوم من السياق السابق من كلامهما: أن هذا هو الواقع؛ فلهذا لم يحتج أن يتكلم الآخر؛ فلا وجه للاعتراض" [٢٢٥]، وقال أبو حيان (ت: ٧٤٥ هـ): "ليس هذا ابتداء من داود، عليه السلام، إثر فراغ لفظ المدعي، ولا فتيا بظاهر كلامه قبل ظهور ما يجب، فقيل ذلك على تقدير، أي لئن كان ما تقول، لقد ظلمك" [٢٢٦]، وقال أبو حيان والرازي والثعلبي: "أنه ثم محذوف، أي: فأقر المدعى عليه، فقال: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ ولكنه لم يحك في القرآن اعتراف المدعى عليه؛ لأنه معلوم من الشرائع كلها؛ إذ لا يحكم الحاكم إلا بعد إجابة المدعى عليه" [٢٢٧].النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد النحاس رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: من المعلوم في السياق من كلامهما، أن هذا هو الواقع، فلهذا لم يحتج أن يتكلم الآخر [٢٢٨].ثالثًا: لكونه مخالف لكلام المفسرين السابق.لذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾ ليس الخطيئة، بل القول الثالث.

المبحث العاشر: شذوذ تفسير (الرحمة) في قوله تعالى: ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ بظهور الشمس بعد المطر.

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ وَهُوَ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الشورى: ٢٨].

نص قول الإمام مكي بن أبي طالب:قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "وقد قيل في قوله: ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ﴾، أي: ظهور الشمس بعد المطر. وهو قول شاذ لم أره عن ثقة" [٢٢٩].التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ ثلاثة أقوال :أولًا: المطر، وهو قول مقاتل، والسدي [٢٣٠]، والطبري، والسمرقندي، وابن أبي زمنين، والثعلبي، ومكي، والماوردي، والواحدي، والبغوي، والرازي، والنسفي، وابن كثير، والبقاعي، وأبي السعود، والألوسي [٢٣١].الثاني: الشمس بعد المطر، حكاه أبو سليمان الدمشقي، وذكره المهدوي [٢٣٢]، وقال الألوسي (ت: ١٢٧٠ هـ): "ليس بشيء" [٢٣٣].الثالث: الرحمة عامة، فتشمل المطر، وظهور الشمس بعده , وحصول بركات الغيث ومنافعه في كل شيء .قال أبوحيان:" والظاهر أن رحمته نشرها أعم مما في الغيث"[٢٣٤] والرازي والألوسي [٢٣٥] .النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:أولًا: تفرد أبو سليمان الدمشقي رحمه الله بهذا القول.ثانيًا: مخالفته لقول الجمهور من السلف والخلف [٢٣٦].ثالثًا: النظائر القرآنية مثل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف: ٥٧] وقوله: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم: ٤٦، يعني: برحمته المطر، وقوله: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الروم: ٥٠]، وهذه الآيات تدل على أن المطر رحمة من الله لخلقه [٢٣٧].ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ القول بالعموم؛ لأن هذا القول يعم المطر ومنافعه وبركاته، ويعم ظهور الشمس بعد ذلك، وتعم رحمة الله الواسعة كل شيء[٢٣٨].

المبحث الحادي عشر: شذوذ تخصيص (الخطاب) في قوله تعالى: ﴿ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ لعبدة الصليب

الآية محل الدراسة:وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]نص قول الإمام مكي بن أبي طالب: قال مكي (ت: ٤٣٧ هـ): "وقد قيل في قوله: ﴿ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ إنه ظل الصليب الذي يعبده النصارى. وهو قول شاذ يوجب أن يكون المأمور بهذا، النصارى خاصة. وليست الآية إلا عامة في جميع الكفار، وليس كلهم عبد المطلب، فإنما أمروا إلى ظل دخان جهنم، دخان قد أنفرق على ثلاث شعب [٢٣٩]التحليل والدراسة:للمفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ ثلاثة أقوال:أحدهما: أن الخطاب للكفار، وهو قول الطبري، السمرقندي، والثعلبي، والواحدي، وابن كثير، والمراغي[٢٤٠].الثاني: أن الخطاب للمشركين، وهو قول أبي الزمنين [٢٤١].الثالث: أن الخطاب لعبدة الصليب، وهو قول ابن عباس [٢٤٢]، وممن حكاه من المفسرين عنه: ابن عطية، وابن جزي، وأبو حيان، والثعالبي، والألوسي [٢٤٣].النتيجة والخلاصة:ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب من الحكم على هذا القول بالشذوذ له وجهه لما يأتي:الأول: تفرد ابن عباس رحمه الله بهذا القول.الثاني: مخالفته لقول الجمهور.ثالثا: الاشكال في هذا القول عنده أنه قصر الآية على النصارى والأولى عمومها في الكفار كلهم.ولذلك فالذي يظهر والله أعلم أن المراد بـ ﴿ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ أي يقال للكفار سيروا إلى ما كنتم به تكذبون من العذاب يعني النار، انطلقوا إلى ظل أي دخان ذي ثلاث شعب.كما أن الظل الذي له ثلاث شعب هو دخان جهنم، وروي أنه يعلو من ثلاثة مواضع فيراه الكفار فيظنون أنه مغن فيهرعون إليه فيجدونه على أسوأ وصف [٢٤٤], وفي بعض الآثار يخرج لسان من النار فيحيط بالكفار كالسرادق ويتشعب من دخانها ثلاث شعب فتظلهم حتى يفرغ من حسابهم والمؤمنون في ظل العرش [٢٤٥].

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، أحمد الله على نعمه الظاهرة والباطنة، وأشكره على ما منَّ به عليَّ من إتمام هذا البحث، ثم يطيب لي أن أدوِّن –باختصار– أهم ما توصلتُ إليه من النتائج على هذا النحو:

أولًا: النتائج:

١– لم يذكر مكي بن أبي طالب رحمه الله، معنى الشاذ في التفسير؛ أو مراده بمصطلح الشذوذ في تفسيره فيما يتعلق بالأقوال التفسيرية.

٢– تبين لي من خلال دراسة مواضع هذا البحث أن مكي بن أبي طالب يطلق مصطلح الشاذ للإشارة إلى الأقوال الغريبة أو النادرة، كما أنه لا يطلق المصطلح على كل الأقوال المخالفة له.

٣– لم يبين مكي بن أبي طالب وجه حكمه بالشذوذ على الأقوال التفسيرية التي حكم عليها بذلك إلا في بعضها.

٤– تبين لي أن عدد الأقوال التي حكم عليها مكي بن أبي طالب بالشذوذ كانت أحد عشر قولًا.

٥– فسر مكي الآيات على ما يوافق قول جمهور السلف من في الغالب، واحتكم للإجماع وقول الجمهور للخروج من الاختلافات في التفسير، فكان يرد المخالف للإجماع وما ذهب إليه الجمهور، ويصفه بالشذوذ، أو الغرابة، أو البعد، أو الخروج عن الجماعة.

١١–الأقوال التفسيرية التي حكم عليها مكي بن طالب بالشذوذ – بعد دراستها– وجدتها توافق مصطلح الشاذ في التفسير.

ثانيًا: التوصيات:

١– العناية بتحرير الأقوال التفسيرية الشاذة أو الضعيفة التي ردها المفسرون من خلال كتبهم ودراستها دراسة نظرية تطبيقية.

٢–دراسة الأقوال الأخرى –غير التفسيرية– التي حكم عليها مكي بن أبي طالب بالشذوذ.

٣–دراسة الأقوال التفسيرية التي حكم عليها مكي بن أبي طالب بالضعف.

٤–دراسة الأقوال التفسيرية التي حكم عليها بقوله: بعيد.

هوامش البحث

---

(١)انظر: مادة (ش ذ ذ): العين، الفراهيدي (٢١٥/٦)، مقاييس اللغة، ابن فارس (١٨٠/٣)، لسان العرب، ابن منظور (٤٩٤/٣)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٤٧٦/١)، القاموس المحيط، الفيروزآبادي (ص: ٣٣٤)، معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار (١١٧٩/٢).

(٢) انظر: الأقوال الشاذة في التفسير نشأتها وأسبابها وآثارها، عبد الرحمن بن صالح الدهش (ص: ٢٤).

(٣) انظر ترجمته وأخباره في المصادر الآتية: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال (ص: ٥٩٧)، معجم الأدباء، الحموي (٢٧١٢/٦)، وفيات الأعيان، ابن خلكان (٢٧٤/٥)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي (ص: ٢٢٠)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩١/١٧)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي (٤٥/٣)، غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٣٠٩/٢)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي (٤١/٥)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي (٢٩٨/٢)، طبقات المفسرين، الداوودي (٣٣١/٢)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (١٧٥/٥)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل البغدادي (٤٧٠/٢).

(٤) (حموش) يقال في بلاد المغرب: لمن اسمه محمد تحببا.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩١/١٧).

(٦) انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي (ص: ٢٢٠).

(٧) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٣٠٩/٢).

(٨) انظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٢/ ٣٤٢).

(٩) الربض: ما حول المدينة، ومسكن كل قوم ربض، والزموا ربضكم وهو مسكن القوم على حياله والجمع أرباض، والربطة مقتل كل قوم قتلوا في بقعة واحدة. انظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (٤٧٧/٢)، ولسان العرب، ابن منظور (١٤٩/٧) مادة (ربض).

(١٠) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩٢/١٧).

(١١) منشورات كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، بجامعة الشارقة الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

(١٢) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٧٢/١).

(١٣) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٣٣/١).

(١٤) انظر: أسباب نزول القرآن، الواحدي (ص: ٥٤), أخرجه الحاكم في لباب النقول في أسباب النزول, السيوطي: (٣٦), وابن خزيمة في فتح الباري, العسقلاني : (٦٢١/٣) من طريق الأعمش به. وسنده صحيح على شرط مسلم انظر: فتح الباري:(٦٢١/٣)، المحرر في أسباب نزول القرآن، المزيني (١١١/١).

(١٥) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب: أبواب العمرة، باب قول الله تعالى: ﴿وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ ,(٨/٣)، رقم ١٨٠٣. ومسلم في الصحيح، كتاب: التفسير (٢٣١٩/٤)، رقم (٣٠٢٦).

(١٦) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٨٦/٣ – ٢٨٧) ، وتفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣٢٣/١).

(١٧) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٣٨٦/١).

(١٨) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣٢٤/١).

(١٩) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٨٣/٣).

(٢٠) انظر: بحر العلوم، السمرقندي (١٢٧/١).

(٢١) انظر: التفسير الوسيط، الواحدي (١٢٩١).

(٢٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٦/٢).

(٢٣) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٥٢٢/١).

(٢٤) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٨/١).

(٢٥) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٤٦٩).

(٢٦) انظر: تيسير الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٨٨).

(٢٧) انظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور (١٩٨/٢).

(٢٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٦/٢).

(٢٩) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٥٠/١).

(٣٠) انظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية (٢٦١/١).

(٣١) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٩/٢).

(٣٢) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٢٦١/١ –٢٦٢).

(٣٣) انظر: أحكام القرآن، ابن العربي (١٤٣/١).

(٣٤) انظر: مجاز القرآن، أبي عبيدة (٦٨/١).

(٣٥) انظر: أحكام القرآن، ابن العربي (١٤٣/١).

(٣٦) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٥٠/١).

(٣٧) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).

(٣٨) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٨/١).

(٣٩) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٥٠/١).

(٤٠) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٨/١).

(٤١) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).

(٤٢) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٨٨/٣).

(٤٣) انظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي (ص: ١٥٣)

(٤٤) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٥٢٢/١).

(٤٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٤/٢).

(٤٦) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٩/١).

(٤٧) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).

(٤٨) انظر: روح المعاني، الألوسي (٤٦٩/١).

(٤٩) انظر: تيسير الكريم الرحمن، السعدي (ص: ٨٨).

(٥٠) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).

(٥١) انظر: الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، ابن القيم (٧٠٧/٢ – ٧٠٨) بتصرف.

(٥٢)انظر: مادة (ش ذ ذ): العين، الفراهيدي (٢١٥/٦)، مقاييس اللغة، ابن فارس (١٨٠/٣)، لسان العرب، ابن منظور (٤٩٤/٣)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (٤٧٦/١)، القاموس المحيط، الفيروزآبادي (ص: ٣٣٤)، معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار (١١٧٩/٢).

(٥٣) انظر: الأقوال الشاذة في التفسير نشأتها وأسبابها وآثارها، عبد الرحمن بن صالح الدهش (ص: ٢٤).

(٥٤) انظر ترجمته وأخباره في المصادر الآتية: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال (ص: ٥٩٧)، معجم الأدباء، الحموي (٢٧١٢/٦)، وفيات الأعيان، ابن خلكان (٢٧٤/٥)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي (ص: ٢٢٠)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩١/١٧)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي (٤٥/٣)، غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٣٠٩/٢)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي (٤١/٥)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي (٢٩٨/٢)، طبقات المفسرين، الداوودي (٣٣١/٢)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد (١٧٥/٥)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل البغدادي (٤٧٠/٢).

(٥٥) (حموش) يقال في بلاد المغرب: لمن اسمه محمد تحببا.

(٥٦) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩١/١٧).

(٥٧) انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي (ص: ٢٢٠).

(٥٨) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (٣٠٩/٢).

(٥٩) انظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٢/ ٣٤٢).

(٦٠) الربض: ما حول المدينة، ومسكن كل قوم ربض، والزموا ربضكم وهو مسكن القوم على حياله والجمع أرباض، والربطة مقتل كل قوم قتلوا في بقعة واحدة. انظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (٤٧٧/٢)، ولسان العرب، ابن منظور (١٤٩/٧) مادة (ربض).

(٦١) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٩٢/١٧).

(٦٢) منشورات كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، بجامعة الشارقة الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

(٦٣) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٧٢/١).

(٦٤) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٣٣/١).

(٦٥) انظر: أسباب نزول القرآن، الواحدي (ص: ٥٤), أخرجه الحاكم في لباب النقول في أسباب النزول, السيوطي: (٣٦), وابن خزيمة في فتح الباري, العسقلاني : (٦٢١/٣) من طريق الأعمش به. وسنده صحيح على شرط مسلم انظر: فتح الباري:(٦٢١/٣)، المحرر في أسباب نزول القرآن، المزيني (١١١/١).

(٦٦) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب: أبواب العمرة، باب قول الله تعالى: ﴿وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ ,(٨/٣)، رقم ١٨٠٣. ومسلم في الصحيح، كتاب: التفسير (٢٣١٩/٤)، رقم (٣٠٢٦).

(٦٧) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٨٦/٣ – ٢٨٧) ، وتفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣٢٣/١).

(٦٨) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٣٨٦/١).

(٦٩) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣٢٤/١).

(٧٠) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٨٣/٣).

(٧١) انظر: بحر العلوم، السمرقندي (١٢٧/١).

(٧٢) انظر: التفسير الوسيط، الواحدي (١٢٩١).
(٧٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٦/٢).
(٧٤) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٥٢٢/١).
(٧٥) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٨/١).
(٧٦) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٤٦٩).
(٧٧) انظر: تيسير الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٨٨).
(٧٨) انظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور (١٩٨/٢).
(٧٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٦/٢).
(٨٠) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٥٠/١).
(٨١) انظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية (٢٦١/١).
(٨٢) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٩/٢).
(٨٣) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٢٦١/١ –٢٦٢).
(٨٤) انظر: أحكام القرآن، ابن العربي (١٤٣/١).
(٨٥) انظر: مجاز القرآن، أبي عبيدة (٦٨/١).
(٨٦) انظر: أحكام القرآن، ابن العربي (١٤٣/١).
(٨٧) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٥٠/١).
(٨٨) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).
(٨٩) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٨/١).
(٩٠) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٥٠/١).
(٩١) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٨/١).
(٩٢) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).
(٩٣) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٨٨/٣).
(٩٤) انظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي (ص: ١٥٣)
(٩٥) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٥٢٢/١).
(٩٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٤/٢).
(٩٧) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢١٩/١).
(٩٨) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).
(٩٩) انظر: روح المعاني، الألوسي (٤٦٩/١).
(١٠٠) انظر: تيسير الكريم الرحمن، السعدي (ص: ٨٨).
(١٠١) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (٢٣٧/٢).
(١٠٢) انظر: الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، ابن القيم (٧٠٧/٢ – ٧٠٨) بتصرف.
(١٠٣) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٨٩/١).
(١٠٤) وجاء بموسوعة التفسير المأثور قول ثالث وهو يوم بدر (٦٦٠/٣)، ولم أجد أحد من المفسرين فيما وقفت عليه قال بهذا القول.
(١٠٥) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٠٨/٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣٧٢/٢)، رقم (١٩٥٧).
(١٠٦) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣٧٢/٢)، رقم (١٩٥٧)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٠٨/٣–٦٠٩).

(١٠٧) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٠٩/٣)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٨٩/١)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٥/٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٥٦٦/١)، زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (١٧٤/١ – ١٧٥)، المحرر الوجيز، ابن عطية (٢٨٣/١)، البحر المحيط، أبو حيان (٣٤٤/٢).

(١٠٨)حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة: {هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام} [البقرة: ٢١٠] قال: "يأتيهم الله وتأتيهم الملائكة عند الموت". انظر: تفسير عبد الرزاق، (٣٣٠/١)، رقم (٢٤٣)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٠٨/٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣٧٣/٢)، رقم (١٩٦٢)، زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (١٧٥/١)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٥/٣).

(١٠٩) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦١١/٣).

(١١٠) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦١١/٣).

(١١١) انظر: جامع البيان، الطبري (٦٠٧/٣).

(١١٢) انظر: قواعد الترجيح عند المفسرين، حسين الحربي (٨٩/٢).

(١١٣) أخرجه الطبري في جامع البيان، سورة البقرة، القول في تأويل قوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام﴾ (٦٠٦/٣) ، وأورده ابن عدي في الكامل (٤٠٧/١) في ترجمة إبراهيم بن المختار أبي إسماعيل التميمي، والديلمي في الفردوس (٢١٠/١) برقم (٨٠٠)، والثعلبي في الكشف والبيان (٣٣٤/٥).

(١١٤) انظر: جامع البيان، الطبري (٦٠٧/٣) ، بحر العلوم، السمرقندي (١٣٨/١) فتح القدير، الشوكاني (٢٤٢/١).

(١١٥) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٧٧١/١).

(١١٦) شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقًا، وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل. وقيل: على إعطائها معنى النطفة. انظر: النهاية غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٢٣٧/٣).

(١١٧) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٦٩/٤–١٧٥).

(١١٨) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٩٦/١) ، فتح القدير، الشوكاني (٢٧٤/١)، التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (١٢٣/١)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٢٢).

(١١٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (١٤٧/٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٢٢/١)، النكت والعيون، الماوردي (٢٩٦/١)، تفسير القرآن، السمعاني (٢٣٣/١)، فتح القدير، الشوكاني (٢٤٧/١).

(١٢٠) انظر: تفسير القرآن، السمعاني (٢٣٣/١).

(١٢١) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٣٠٩/١).

(١٢٢) انظر: التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (١٢٣/١).

(١٢٣) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٢٢/١).

(١٢٤) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٥٣٥/١).

(١٢٥) انظر: الاستذكار، ابن عبد البر (٤٤٧/٥).

(١٢٦) انظر: أحكام القرآن، الجصاص (٤٧٢/١).

(١٢٧) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٣٠٩/١).

(١٢٨) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الطلاق، باب من أجاز طلاق الثلاث (٤٣/٧)، رقم (٥٢٦١)، وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثًا لمطلقها حتى تنكح زوجًا غيره (١٠٥٧/٢)، رقم (١٤٣٣).

(١٢٩) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٢٢/١).

(١٣٠) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٦٩/٤)، أحكام القرآن، الجصاص (٤٧٢/١)، بحر العلوم، السمرقندي (١٥١/١)، التفسير الوسيط، الواحدي (٣٣٦/١)، تفسير القرآن، السمعاني (٢٣٣/١)، معالم التنزيل، البغوي (٢٧٣/١)، المحرر الوجيز، ابن عطية (٣٠٩/١)، مفاتيح الغيب، الرازي (٤٠٨/٦)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٨٩/٣)، التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (١٢٣/١)، لباب

التأويل في معاني التنزيل، الخازن (١/ ١٦٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٢١/١ -٦٢٢)، النكت والعيون، الماوردي (٢٩٦/١)، فتح القدير، الشوكاني (٢٧٤/١)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٥٣٥/١)، محاسن التأويل، القاسمي (١٣٨/١ – ١٣٩)، تفسير المنار، محمد رشيد رضا (٣١١/٢)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٢٢)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (٣٦٠/٢).

(١٣١) انظر: أحكام القرآن، الجصاص (٤٧٢/١).

(١٣٢) تم تخريجه في المبحث الثالث: (ص: ١٧).

(١٣٣) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٤٢٣/٢).

(١٣٤) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٨٠٣/١).

(١٣٥) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٤٣/٤)، تفسير القرآن العزيز، ابن أبي زمنين (٢٤٠/١)، وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح، كتاب: الصلاة، باب: ذكر صلاة الوسطى التي أمر الله عز وجل بالمحافظة عليها (٢٩٠/٢)، رقم (١٣٣٨)، وأخرجه الترمذي في السنن، كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر (٣٣٩/١)، رقم (١٨١)، وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب: الصلاة، باب: الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر (٤٣٧/١)، رقم (٦٢٩)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، كتاب: شهر بن حوشب عن أم سلمة، باب: القاسم بن مخيمرة عن أم سلمة (٣٤١/٢٣)، رقم (٧٩٣)، وأخرجه مالك في الموطأ، كتاب: وقوت الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة الوسطى (١٣٨/١)، رقم (٣٤٨).

(١٣٦) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٤٧/٤-٣٥٠).

(١٣٧) انظر: غريب القرآن، ابن قتيبة (ص: ٨٢)، جامع البيان، الطبري (٣٧٢/٤)، بحر العلوم، السمرقندي (١٥٧/١)، البحر المحيط، أبو حيان (٥٤٦/٢)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٥٤/١)، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر (١٩٦/٨)، فتح القدير، الشوكاني (٢٩٣/١)، تفسير المنار، محمد رشيد رضا (٣٤٦/٢)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ١٠٦).

(١٣٨) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٤٧/٤-٣٥٠).

(١٣٩) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٦٧/٤).

(١٤٠) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢١٠/٣).

(١٤١) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٦٧/٤- ٣٧٠) ، تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٤٤٨/٢) ، رقم (٢٣٧٣).

(١٤٢) انظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي (ص: ١٧٦) ، مفاتيح الغيب، الرازي (٤٨٤/٦) ، التحرير والتنوير، ابن عاشور (٤٦٨/٢).

(١٤٣) انظر: زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (٢١٦/١).

(١٤٤) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٥٣/١) ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٧١/٤) ، تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٤٤٨/٢)، رقم (٢٣٧٣).

(١٤٥) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٥٣/١).

(١٤٦) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٣٢٣/١) ، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢١١/٣).

(١٤٧) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٤٤٨/٢) رقم (٢٣٧٣).

(١٤٨) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٥٣/١).

(١٤٩) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٥٣/١).

(١٥٠) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب: الجهاد والسير، باب: الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة (٤٣/٤)، رقم (٢٩٣١)، ومسلم في الصحيح، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: التغليظ في تفويت صلاة العصر (٤٣٦/١)، رقم (٦٢٧).

(١٥١) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٦٥٤/١).

(١٥٢) حيث قال ابن كثير (ت: ٧٧٤ هـ) "قال الترمذي والبغوي، رحمهما الله: وهو قول أكثر علماء الصحابة وغيرهم، وقال القاضي الماوردي: وهو قول جمهور التابعين. وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر: هو قول أكثر أهل الأثر. وقال أبو محمد بن عطية في تفسيره: هو قول جمهور

الناس. وحكاه الدمياطي عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي أيوب، وعبد الله ابن عمرو، وسمرة بن جندب، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وحفصة، وأم حبيبة، وأم سلمة. وعن ابن عمر، وابن عباس، وعائشة على الصحيح عنهم. وبه قال عبيدة، وإبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وسعيد بن جبير، وابن سيرين، والحسن، وقتادة، والضحاك، والكلبي، ومقاتل، وعبيد بن أبي مريم، وغيرهم وهو مذهب أحمد بن حنبل. قال القاضي الماوردي: والشافعي. قال ابن المنذر: وهو الصحيح عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، واختاره ابن حبيب المالكي" انظر: تفسير القرآن العظيم (٦٤٧/١).

(١٥٣) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٢٩٣/١)، وتم تخريج الحديث سابقًا، المبحث الرابع .

(١٥٤) انظر: بحر العلوم، السمرقندي (١٥٧/١).

(١٥٥) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (١٢٤٧/٢).

(١٥٦) انظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (١٢١/١٠)، النكت والعيون، الماوردي (٤٦٠/١).

(١٥٧) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٢٣٠/٢).

(١٥٨) انظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (١٢١/١٠)، النكت والعيون، الماوردي (٤٦٠/١).

(١٥٩) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (١٩/٢).

(١٦٠) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٧١٤/٧-٧١٨)، تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٨٨٧/٣)، رقم (٤٩٣٢)، بحر العلوم، السمرقندي (٣٦٢/١)، النكت والعيون، الماوردي (٤٦٠/١)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٢٣٠/٢).

(١٦١) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٨٨٧/٣) ، رقم (٤٩٣٢)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٤٧٨/٦-٤٧٩).

(١٦٢) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٤٨١/٦).

(١٦٣) انظر: بحر العلوم، السمرقندي (٢٨٧/١).

(١٦٤) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (١٩/٢).

(١٦٥) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٢٣٠/٢).

(١٦٦) انظر: فتح القدير، الشوكاني (٤٩٩/١).

(١٦٧) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٤٣٩/٢).

(١٦٨) انظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور (٢٦٤/٤).

(١٦٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٧٧/٥)، البحر المحيط، أبو حيان (٥٤٧/٣).

(١٧٠) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (١٩/٢).

(١٧١) انظر: أحكام القرآن، ابن العربي (٤٤٩/١).

(١٧٢) انظر: التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (١٨٢/١).

(١٧٣) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب: الوضوء، باب: صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه، (٥٠/١)، رقم (١٩٤)، وأخرجه مسلم في الصحيح، كتاب: الفرائض، باب: ميراث الكلالة (١٢٣٥/٣)، رقم (١٦١٦).

(١٧٤) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٤٨٣/٢-٤٨٤).

(١٧٥) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٢٣٠/٢).

(١٧٦) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الفرائض، باب: ميراث الكلالة، (١٢٣٥/٣)، رقم (١٦١٦).

(١٧٧) انظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشنقيطي (٣٤٢/٧).

(١٧٨) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٤٢٤٩/٦).

(١٧٩) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٥/٥)، بحر العلوم، السمرقندي (٣٢١/٢)، تفسير القرآن العزيز، ابن أبي زمنين (٣٢/٣)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (٣٩٣/١٦)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٤٢٤٩/٦)، التفسير البسيط، الواحدي (٤٠٢/١٣)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (١٠٨/٥)، المحرر الوجيز، ابن عطية (٤٧٣/٣)، مفاتيح الغيب، الرازي (٣٧٥/٢١)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (٢٦٢/٣)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي (٢٦٩/٢)، الجامع لأحكام القرآن،

القرطبي (٢٩٥/١٠)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٩٧/٥)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي (٤٧٦/١١)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبي السعود (١٨٦/٥)، فتح القدير، الشوكاني (٢٩٠/٣)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (١١٢/٨)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٤٦٣)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (١٦٥/١٥).

(١٨٠) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٢٥٨/٣).

(١٨١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٩٥/١٠).

(١٨٢) انظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (٣٩٣/١٦)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٤٢٤٩/٦)، التفسير البسيط، الواحدي (٤٠٢/١٣)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (١٠٨/٥)، المحرر الوجيز، ابن عطية (٤٧٣/٣)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٩٥/١٠).

(١٨٣) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (١٥/٥)، بحر العلوم، السمرقندي (٣٢١/٢)، تفسير القرآن العزيز، ابن أبي زمنين (٣٢/٣)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (٣٩٣/١٦)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٤٢٤٩/٦)، التفسير البسيط، الواحدي (٤٠٢/١٣)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (١٠٨/٥)، المحرر الوجيز، ابن عطية (٤٧٣/٣)، مفاتيح الغيب، الرازي (٣٧٥/٢١)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (٢٦٢/٣)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي (٢٦٩/٢)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٩٥/١٠)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٩٧/٥)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي (٤٧٦/١١)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبي السعود (١٨٦/٥)، فتح القدير، الشوكاني (٢٩٠/٣)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (١١٢/٨)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٤٦٣)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (١٦٥/١٥).

(١٨٤) انظر: قواعد الترجيح عند المفسرين، حسين الحربي (٥٢٧/٢).

(١٨٥) الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٥٥٣٠/٨).

(١٨٦) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٤٥/١٨) وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر في الدر المنثور (٤١٣/٦).

(١٨٧) تفسير يحيى بن سلام، (٥٩١/٢)، مجاز القرآن، أبو عبيدة (١٠٤/٢)، غريب القرآن، ابن قتيبة (ص: ٢٨٤).

(١٨٨) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٤٥/١٨)، بحر العلوم، السمرقندي (٦٠٧/٢)، تفسير القرآن العزيز، ابن أبي زمنين (٣٢٥/٣)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (٤٤٧/٢٠)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٥٢٢/١)، التفسير البسيط، الواحدي (٣٨٥/١٧)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (٢٠٧/٦)، مفاتيح الغيب، الرازي (٥٩٥/٢٤)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (١٧٧/٤)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي (٦٤١/٢)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٨٤/١٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٢٣٥/٦)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي (٢٨١/١٤)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبي السعود (١٢/٧)، فتح القدير، الشوكاني (١٩٧/٤)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٢٨٤/١٠).

(١٨٩) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٢٤٥/١٨)، تفسير مقاتل بس سليمان، (٣٢٣/٣).

(١٩٠) انظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج (١٤٣/٤).

(١٩١) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٦١٥).

(١٩٢) انظر: التفسير البسيط، الواحدي (٣٨٥/١٧)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٨٤/١٣).

(١٩٣) انظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور (١١٤/٢٠).

(١٩٤) انظر: التفسير البسيط، الواحدي (٣٨٥/١٧).

(١٩٥) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٢٨٧/٤).

(١٩٦) انظر: مفاتيح الغيب، الرازي (٥٩٥/٢٤).

(١٩٧)تهذيب اللغة, الأزهري (١٥٦/٦)، رجح ابن سيده قول أبي عبيدة أن الجناح هو اليد فقال: "وقول أبي عبيدة أبين عندنا". انظر: المخصص (١٤٤/١).

(١٩٨) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٥٩٨٠/٩).

(١٩٩) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٤٧٣/٤).

(٢٠٠) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٤٣٩/٤).

(٢٠١) انظر: النكت والعيون، الماوردي (٤٧٣/٤).

(٢٠٢) انظر: تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم (٣١٨١/١٠) ، رقم (١٧٩٨٤)، النكت والعيون، الماوردي (٤٧٣/٤).

(٢٠٣) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٦٧/١٩)، بحر العلوم، السمرقندي (١٠٧/٣)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (١٨٩/٢٢)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٥٩٧٥/٩)، التفسير البسيط، الواحدي (٤٢٣/١٨)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (٢٨٠/٣)، مفاتيح الغيب، الرازي (٢٣٩/٢٦)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي (٢٥٩/٤)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي (٨٨/٣)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٧/١٤)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٥٤٦/٦)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبي السعود (١٥٣/٧)، فتح القدير، الشوكاني (٤٠٣/٤)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٣٦٦/١١)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٦٨٩)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (٣١١/٢٢).

(٢٠٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٦/١٤).

(٢٠٥) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٦٧/١٩)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي (٨٩/٣)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبي السعود (١٥٣/٧)، فتح القدير، الشوكاني (٤٠٠/٤)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٦٨٩)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (٣١٥/٢٢).

(٢٠٦) انظر: تفسير مجاهد (ص: ٥٥٧)، تفسير يحيى بن سلام (٧٨٩/٢)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٧/١٤)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٣٧١/١٤).

(٢٠٧) انظر: تفسير يحيى بن سلام (٧٩٠/٢-٧٩١)، تفسير عبد الرزاق (٦٩/٣) رقم (٢٤٤٣).

(٢٠٨) تراجع جميع هذه الآثار في :تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٥٤٧/٦).

(٢٠٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، كتاب: الألف، باب: وما أسند أسامة بن زيد ﷺ(١٦٧/١) رقم (٤١٠).

(٢١٠) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٣٤٧/١٤).

(٢١١) انظر: التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (١٩/١).

(٢١٢) انظر: مفاتيح الغيب، الرازي (٢٣٩/٢٦).

(٢١٣) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٢٣٣/١٠).

(٢١٤) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٤/٢٠).

(٢١٥) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٦٤١/٣)، انظر: معاني القرآن، الفراء (٤٠٤/٢)، انظر: غريب القرآن، ابن قتيبة (ص: ٣٢٦).

(٢١٦) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٤/٢٠). بحر العلوم، السمرقندي (١٦٤/٣)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٢٢١/١٠). تفسير القرآن، السمعاني (٤٣٥/٤). انظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (٨١/٧). فتح القدير، الشوكاني (٤٨٩/٤). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (١٧٤/١٢).

(٢١٧) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٢/٢٠).

(٢١٨) انظر: التفسير الوسيط، الواحدي (٥٤٧/٣).

(٢١٩) انظر: إعراب القرآن، النحاس (٣٠٩/٣).

(٢٢٠) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (١٧٥/١٥)، فتح القدير، الشوكاني (٤٨٩/٤).

(٢٢١) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٥٠٠/٤).

(٢٢٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (١٧٧/١٥).

(٢٢٣) انظر: مفاتيح الغيب، الرازي (٣٨١/٢٦).

(٢٢٤) انظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي (١٥١/٣).

(٢٢٥) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٧١١).

(٢٢٦) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (١٤٩/٩).

(٢٢٧) انظر: البحر المحيط، أبو حيان (١٤٩/٩)، مفاتيح الغيب، الرازي (٣٨٤/٢٦)، قال الثعلبي : "حذف الاعتراف لأن ظاهر الآية دال عليه، كقول العرب: أمرتك بالتجارة فكسبت الأموال، أي: فاتجَّرت فاكتسبت الأموال", انظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٤٩٦/٢٢).

(٢٢٨) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي (ص: ٧١١).

(٢٢٩) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٥٩٤/١٠).

(٢٣٠) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٧٧٠/٣)، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٩/١٦).

(٢٣١) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٥١١/٢٠)، بحر العلوم، السمرقندي (٢٤٤/٣)، تفسير القرآن العزيز، ابن أبي زمنين (١٦٩/٤)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (٣٧٥/٢٣)، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٦٥٩٣/١٠)، النكت والعيون، الماوردي (٢٠٣/٥)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي (ص: ٩٦٥)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، البغوي (١٩٥/٧)، مفاتيح الغيب، الرازي (٥٩٩/٢٧)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي (٢٥٥/٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٢٠٦/٧)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي (٣١٠/١٧)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبي السعود (٣٢/٨)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٣٩/١٣).

(٢٣٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢٩/١٦)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٣٩/١٣)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (٩٦/٢٥).

(٢٣٣) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٣٩/١٣).

(٢٣٤) البحر المحيط (٧/ ٤٩٦).

(٢٣٥) مفاتيح الغيب، الرازي(٢٧/ ١٤٧) , روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (٣٩/١٣).

(٢٣٦) سبق ذكرهم، المبحث العاشر.

(٢٣٧) انظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي (٣٧٥/٢٣)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشنقيطي (٣٣/٢).

(٢٣٨) قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية, الحربي (٢/ ٥٢٧).

(٢٣٩) انظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب (٧٩٦٦/١٢).

(٢٤٠) انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (٦٠٠/٢٣)، بحر العلوم، السمرقندي (٥٣٣/٣)، الكشف والبيان في تفسير القرآن، الثعلبي (١١٨/١٧)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي (ص: ١١٦٣)، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير (٢٩٩/٨)، تفسير المراغي (١٨٩/٢٩).

(٢٤١) انظر: تفسير القرآن العزيز، ابن أبي زمنين، (٨٠/٥).

(٢٤٢) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٤١٩/٥).

(٢٤٣) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٤١٩/٥)، التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (٤٤٣/٢)، البحر المحيط، أبو حيان (٣٧٧/١٠)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، الثعالبي (٥٣٩/٥)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (١٩٤/١٥).

(٢٤٤) انظر: المحرر الوجيز، ابن عطية (٤١٩/٥).

(٢٤٥) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي (١٩٤/١٥).

فهرس المصادر والمراجع

١- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

٢- أحكام العربي، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٣- أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٤- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥- الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.

٦- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت:١٣٩٣هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان.

٧- إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس النحوي (ت ٣٣٨هـ)، علق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٨- الأقوال الشاذة في التفسير نشأتها وأسبابها وآثارها، عبد الرحمن بن صالح الدهش، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، مجلة الحكمة – بريطانيا.

٩- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

١٠- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ).

١١- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

١٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

١٣- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.

١٤- التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٦ هـ.

١٥- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

١٦- تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الناشر: الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

١٧- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

١٨- تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ.

١٩- تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٠- تفسير الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٢١- تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م.

٢٢- تفسير المنار، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت ١٣٥٤هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر: ١٩٩٠ م.

٢٣- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، الناشر: دار الفكر (دمشق - سورية)، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٢٤- التفسير الوسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٢٥- تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، تحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

٢٦- تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

٢٧- تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ.

٢٨- تفسير يحيى بن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، تحقيق: الدكتورة هند شلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٩- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م.

٣٠- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣١- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

٣٢- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ.

٣٣- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.

٣٤- رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الرازق بن رزق الله الرسعني الحنبلي عز الدين (ت ٦٦١ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: مكتبة الأسدي - مكة المكرمة.

٣٥- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٣٦- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.

٣٧- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٣٨- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري ، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤٠- صحيح ابن خزيمة، إمام الأئمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ولد ٢٢٣ - ت ٣١١هـ)، تحقيق: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

٤١- صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني.

٤٢- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

٤٣- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)، المحقق: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.

٤٤- الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، المحقق: علي بن محمد الدخيل الله، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٥- طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٦- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٤٧- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: ١٣٥١هـ.

٤٨- غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: سعيد اللحام.

٤٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٥٠- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.

٥١-الفردوس بمأثور الخطاب، شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (ت ٥٠٩هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٥٢- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

٥٣- قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية، حسين بن علي بن حسين الحربي، رسالة ماجستير- كلية أصول الدين، جامعة الإمام ١٤١٥ هـ بإشرف الشيخ مناع القطان، الناشر: دار القاسم - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٥٤- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧م.

٥٥- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين، الناشر: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٥٦- لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٥٧- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٥٨- لطائف الإشارات، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، الطبعة: الثالثة.

٥٩- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فؤاد سزگين، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: ١٣٨١ هـ.

٦٠- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

٦١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.

٦٢- المحرر في أسباب النزول، خالد بن سليمان المزيني، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

٦٣- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ)، المحقق: يوسف علي بديوي، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٦٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

٦٥- معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٦٦- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٦٧-معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٦٨- معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٦٩- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

٧٠- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٧١- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

٧٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٧٣- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.

٧٤- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر.

٧٥- موسوعة التفسير المأثور، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، المشرفون: أ. د. مساعد بن سليمان الطيار - د. نوح بن يحيى الشهري، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي- دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م.

٧٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٧٧- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٧٨- النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.

٧٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

٨٠- الهداية إلى بلوغ النهاية، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٨١- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، الناشر: وكالة المعارف.

٨٢- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار النشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٨٣- وفيات الأعيان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

Index of sources and references

1. Antiquities of the country and news of the people, Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini (d. 682 AH), publisher: Dar Sadir - Beirut.
2. Ahkam Al-Arabi, Judge Muhammad bin Abdullah Abu Bakr bin Al-Arabi Al-Maafari Al-Ishbili Al-Maliki (d. 543 AH), Investigator: Muhammad Abdul Qadir Atta, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: Third, 1424 AH - 2003 AD.
3. The Rulings of the Qur'an, Ahmad bin Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (d. 370 AH), Researcher: Abd al-Salam Muhammad Ali Shahin, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1415 AH/1994 AD.
4. Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Holy Book, Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d. 982 AH), Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
5. Al-Istidhkar, Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Namri Al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Salem Muhammad Atta, Muhammad Ali Muawad, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, edition: first, 1421 - 2000.
6. Lights of Explanation in Clarifying the Qur'an with the Qur'an, Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Mukhtar bin Abd al-Qadir al-Jakani al-Shanqiti (d. 1393 AH), Publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.
7. I'rab al-Quran, Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail ibn Yunus al-Nahwi (d. 338 AH), commented on by: Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim, publisher: Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, edition: first, 1421 AH.
8. The deviant sayings in interpretation: their origins, causes and effects, Abd al-Rahman bin Salih al-Dahash, first edition 1425 AH - 2004 AD, Al-Hikma Magazine - Britain.
9. Anwar al-Tanzil and Asrar al-Ta'wil, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, edition: first - 1418 AH.
10. The Sea of Knowledge, Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH).
11. Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), Investigator: Sidqi Muhammad Jamil, Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.
12. The Aim of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publisher: Al-Asriya Library - Lebanon / Sidon.
13. Liberation and Enlightenment, Muhammad al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad al-Tahir bin Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), Publisher: Tunisian House for Publishing - Tunis, Year of Publication: 1984 AH.
14. At-Tashil li-Ulum al-Tanzil, Abu al-Qasim, Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Abdullah, Ibn Juzay al-Kalbi al-Garnati (d. 741 AH), Investigator: Dr. Abdullah al-Khalidi, Publisher: Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam Company - Beirut, Edition: First - 1416 AH.

15. Al-Tafsir Al-Basit, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (d. 468 AH), Investigator: The origin of his investigation in 15 doctoral theses at Imam Muhammad bin Saud University, then a scientific committee from the university cast and formatted it, Publisher: Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Edition: First, 1430 AH.
16. Interpretation of the Noble Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Isa bin Muhammad al-Mari, al-Ilbiri known as Ibn Abi Zamanin al-Maliki (d. 399 AH), edited by: Abu Abdullah Hussein bin Akasha - Muhammad bin Mustafa al-Kanz, publisher: Al-Farouq Al-Hadithah - Egypt/Cairo, edition: first, 1423 AH - 2002 AD.
17. Interpretation of the Great Qur'an, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad al-Salama, publisher: Dar Taybah for Publishing and Distribution, second edition 1420 AH - 1999 AD.
18. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanthali, al-Razi ibn Abi Hatim (d. 327 AH), Investigator: As'ad Muhammad al-Tayyib, Publisher: Nizar Mustafa al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: Third - 1419 AH.
19. Interpretation of the Qur'an, Abu al-Muzaffar, Mansur bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmad al-Marwazi al-Sam'ani al-Tamimi al-Hanafi then al-Shafi'i (d. 489 AH), edited by: Yasser bin Ibrahim and Ghanim bin Abbas bin Ghanim, publisher: Dar al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, edition: first, 1418 AH - 1997 AD.
20. Interpretation of Al-Maturidi, Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansour Al-Maturidi (d. 333 AH), Researcher: Dr. Majdi Basloum, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, Edition: First, 1426 AH - 2005 AD.
21. Al-Maraghi's Interpretation, Ahmad bin Mustafa Al-Maraghi (d. 1371 AH), Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Printing Company in Egypt, Edition: First, 1365 AH - 1946 AD.
22. Interpretation of Al-Manar, Muhammad Rashid bin Ali Rida bin Muhammad Shams al-Din bin Muhammad Baha' al-Din bin Munla Ali Khalifa al-Qalamuni al-Husayni (d. 1354 AH), publisher: Egyptian General Book Authority, year of publication: 1990 AD.
23. The Enlightening Interpretation of Creed, Sharia, and Methodology, by Wahba al-Zuhayli, Publisher: Dar al-Fikr (Damascus - Syria), Dar al-Fikr al-Mu'aser (Beirut - Lebanon), Edition: First, 1411 AH - 1991 AD.
24. The Intermediate Interpretation, Abu al-Hasan Ali bin Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Naysaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dr. Ahmad Muhammad Sira, Dr. Ahmad Abd al-Ghani al-Jamal, Dr. Abd al-Rahman, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edition: first, 1415 AH - 1994 AD.
25. Interpretation of Abd al-Razzaq, Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi' al-Himyari al-Yamani al-San'ani (d. 211 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Abduh, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First, Year 1419 AH.
26. Interpretation of Mujahid, Abu Al-Hajjaj Mujahid bin Jabr, the Tabi'i, Al-Makki, Al-Qurashi Al-Makhzumi (d. 104 AH), Researcher: Dr. Muhammad Abd Al-Salam Abu Al-Nil, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Islami Al-Hadithah, Egypt, Edition: First, 1410 AH - 1989 AD.
27. Interpretation of Muqatil bin Sulayman, Abu al-Hasan Muqatil bin Sulayman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), Investigator: Abdullah Mahmoud Shahata, Publisher: Dar Ihya al-Turath - Beirut, Edition: First - 1423 AH.
28. Interpretation of Yahya bin Salam, Yahya bin Salam bin Abi Tha'laba, the Taymi by allegiance, from Taym Rabi'ah, from Basra then the African Qayrawani (d. 200 AH), edited by: Dr. Hind Shalabi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edition: first, 1425 AH - 2004 AD.
29. Tayseer Al-Kareem Al-Rahman in the interpretation of the words of the Generous, Abd Al-Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi (d. 1376 AH), Investigator: Abd Al-Rahman bin Mualla Al-Luwaihaq, Publisher: Al-Risalah Foundation, Edition: First 1420 AH - 2000 AD.
30. Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224-310 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, publisher: Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
31. The Compendium of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, publisher: Dar al-Kutub al-Masryia - Cairo, edition: second, 1384 AH - 1964 AD.

32. Al-Jawahir Al-Hassan in the Interpretation of the Qur'an, Abu Zaid Abd al-Rahman bin Muhammad al-Tha'alibi (d. 875 AH), edited by: Sheikh Muhammad Ali Mu'awwad and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, edition: first - 1418 AH.
33. Al-Durr Al-Manthur in Interpretation by the Tradition, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut.
34. Treasure Symbols in the Interpretation of the Noble Book, Abd al-Razzaq bin Rizq Allah al-Rasani al-Hanbali Izz al-Din (d. 661 AH), edited by: Abd al-Malik bin Abdullah bin Duhaish, publisher: al-Asadi Library - Mecca.
35. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husayni al-Alusi (d. 1270 AH), Investigator: Ali Abdul-Bari Attia, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First, 1415 AH.
36. Zad Al-Masir in the Science of Interpretation, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), Investigator: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: First - 1422 AH.
37. Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sawra bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shakir (Vol. 1, 2) and Muhammad Fuad Abdul-Baqi (Vol. 3) and Ibrahim Atwa Awad, teacher at Al-Azhar Al-Sharif (Vol. 4, 5), publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt, edition: second, 1395 AH - 1975 AD.
38. Biographies of the Nobles, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arna'ut, publisher: Al-Risala Foundation, edition: third, 1405 AH - 1985 AD.
39. Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed Away, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri, Abu al-Falah (d. 1089 AH), edited by: Mahmoud al-Arna'ut, publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, edition: first, 1406 AH - 1986 AD.
40. Sahih Ibn Khuzaymah, Imam of Imams, Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah al-Salami al-Naysaburi (born 223 - died 311 AH), edited by: Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami, publisher: Islamic Office - Beirut.
41. Sahih al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira ibn Bardizbah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by: a group of scholars, edition: al-Sultaniya, at the Grand Amiri Press, in Bulaq, Egypt, 1311 AH, by order of Sultan Abdul Hamid II.
42. Sahih Muslim, Abu al-Husayn Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (206 - 261 AH), Investigator: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Publisher: Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press, Cairo.
43. The Connection in the History of the Imams of Andalusia, Abu al-Qasim Khalaf bin Abdul Malik bin Bashkuwal (d. 578 AH), Researcher: Sayyid Izzat al-Attar al-Husayni, Publisher: Al-Khanji Library, Edition: Second, 1374 AH - 1955 AD.
44. Thunderbolts Sent in Response to the Jahmites and the Mu'attilah, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayoub ibn Sa'd Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), Investigator: Ali ibn Muhammad al-Dakhil Allah, Publisher: Dar al-Asimah, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1408 AH.
45. Classes of Interpreters, Muhammad bin Ali bin Ahmed, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (d. 945 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
46. Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, Publisher: Dar and Library of Al-Hilal.
47. The Ultimate Goal in the Classes of Readers, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Publisher: Ibn Taymiyyah Library, Edition: 1351 AH.
48. The Strange of the Qur'an, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), edited by: Saeed al-Lahham.
49. Fath Al-Bari with Explanation of Sahih Al-Bukhari, Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (773 - 852 AH), Publisher: Dar Al-Ma'rifah - Beirut, 1379, Investigation: Muhibb Al-Din Al-Khatib.
50. Fath al-Qadir, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yemeni (d. 1250 AH), publisher: Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalim al-Tayyib - Damascus, Beirut, edition: first - 1414 AH.
51. Al-Firdaws with the famous speech, Shiruyeh bin Shahrdar bin Shiroyeh bin Fanakhosro, Abu Shuja' al-Daylami al-Hamadani (d. 509 AH), Investigator: Al-Saeed bin Basyouni Zaghloul, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First, 1406 AH - 1986 AD.

52. Al-Qamoos Al-Muhit, Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation, Publisher: Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.
53. The rules of preference among interpreters: a theoretical and applied study, Hussein bin Ali bin Hussein Al-Harbi, Master's thesis - Faculty of Fundamentals of Religion, Imam University 1415 AH, supervised by Sheikh Mana' Al-Qattan, Publisher: Dar Al-Qasim - Saudi Arabia, Edition: Second, 1429 AH - 2008 AD.
54. Al-Kamil fi Weak Men, Abu Ahmad ibn Adi al-Jurjani (d. 365 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud - Ali Muhammad Muawwad, publisher: Scientific Books - Beirut - Lebanon, edition: first, 1418 AH 1997 AD.
55. Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Quran, Abu Ishaq Ahmad ibn Ibrahim al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by: a number of researchers, publisher: Dar al-Tafsir, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, edition: first, 1436 AH - 2015 AD.
56. The Core of Interpretation in the Meanings of Revelation, Alaa al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar al-Shihi Abu al-Hasan, known as al-Khazin (d. 741 AH), Edited by: Muhammad Ali Shahin, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First, 1415 AH.
57. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Publisher: Dar Sadir - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
58. Lata'if al-Isharat, Abd al-Karim bin Hawazin bin Abd al-Malik al-Qushayri (d. 465 AH), edited by: Ibrahim al-Basyouni, publisher: Egyptian General Book Authority - Egypt, edition: third.
59. Metaphor of the Qur'an, Abu Ubaidah Ma'mar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH), edited by: Muhammad Fuad Sezgin, publisher: Al-Khanji Library - Cairo, edition: 1381 AH.
60. The Beauties of Interpretation, Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi (d. 1332 AH), Investigator: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First - 1418 AH.
61. The Concise Editor in the Interpretation of the Noble Book, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tamam ibn Atiyah al-Andalusi al-Maharbi (d. 542 AH), Investigator: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First - 1422 AH.
62. Editor of the Reasons for Revelation, Khalid bin Suleiman Al-Muzaini, Publisher: Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, (1427 AH - 2006 AD).
63. The Paths of Revelation and the Facts of Interpretation, Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Hafiz al-Din al-Nasafi (d. 710 AH), Investigator: Youssef Ali Badawi, Publisher: Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
64. Mirror of Heaven and Lesson for the Vigilant in Knowing What is Considered of the Incidents of Time, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Asaad bin Ali bin Sulayman al-Yafei (d. 768 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
65. Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, Reviver of the Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas`ud al-Baghawi (d. 510 AH), Investigator: Muhammad Abdullah al-Nimr investigated and his hadiths were extracted - Uthman Juma Damiriyah - Sulayman Muslim al-Harsh, Publisher: Dar Taybah for Publishing and Distribution, Edition: Fourth, 1417 AH - 1997 AD.
66. The Meanings and Syntax of the Qur'an, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), Investigator: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Publisher: Alam Al-Kutub - Beirut, Edition: First 1408 AH - 1988 AD.
67. The Meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf al-Najati / Muhammad Ali al-Najjar / Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, publisher: Dar al-Masryia for Authorship and Translation - Egypt, edition: first.
68. Dictionary of Writers, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), edited by: Ihsan Abbas, publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, edition: first, 1414 AH - 1993 AD.
69. The Great Dictionary, Sulayman bin Ahmad bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH), Investigator: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salfi, Publishing House: Ibn Taymiyyah Library - Cairo, Edition: Second.
70. Dictionary of Contemporary Arabic, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH) with the assistance of a work team, Publisher: Alam Al-Kutub, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD.
71. The Intermediate Dictionary, The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel Qader / Muhammad Al-Najjar), Publisher: Dar Al-Da'wa.

72. Knowledge of the Great Readers on the Classes and Ages, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Edition: First 1417 AH - 1997 AD.
73. Keys to the Unseen, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Rayy (d. 606 AH), publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, edition: third - 1420 AH.
74. Language Standards, Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), Investigator: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr.
75. Encyclopedia of Authentic Interpretation, Center for Quranic Studies and Information, Supervisors: Prof. Dr. Musaed bin Suleiman Al-Tayyar - Dr. Noah bin Yahya Al-Shahri, Publisher: Center for Quranic Studies and Information at Imam Al-Shatibi Institute - Dar Ibn Hazm - Beirut, Edition: First, 1439 AH - 2017 AD.
76. The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Zahiri Al-Hanafi, Abu Al-Mahasin, Jamal Al-Din (d. 874 AH), Publisher: Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt.
77. The System of Pearls in the Coordination of Verses and Surahs, Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabat bin Ali bin Abi Bakr Al-Baqaei (d. 885 AH), Publisher: Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo.
78. Jokes and Eyes, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), Investigator: Sayyid Ibn Abd al-Maqsud bin Abd al-Rahim, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut / Lebanon.
79. The End of the Strange Hadith and Trace, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH), Publisher: Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, Investigation: Tahir Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi.
80. Guidance to Reaching the End, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH), Investigator: A Collection of University Theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, Supervised by Prof. Dr.: al-Shahid al-Boushihi, Publisher: The Book and Sunnah Research Group - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD.
81. Gift of the Knowledgeable: Names of Authors and Works of Compilers, Ismail Pasha al-Baghdadi (d. 1399 AH), Publisher: Maaref Agency.
82. Al-Wajeez in the Interpretation of the Noble Book, Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by: Safwan Adnan Dawoodi, publishing house: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, edition: first, 1415 AH.
83. Deaths of Notable People, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, publisher: Dar Sadir - Beirut.